



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم  
الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير  
الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية**

**إعداد**

**د/ مريم رزق سليمان سلامة**  
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

تاريخ استلام البحث : ٥ مارس ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٢٧ مارس ٢٠٢٢ م

**DOI:10.21608/EDUSOHAG.2022.228906**

**ملخص البحث:**

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي وتكونت من (٣٠) تلميذة من تلميذات مدرسة كفر صقر لإعدادية بنات، وتم تطبيق أدوات البحث في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وتم إعداد مواد البحث المتمثلة في الوحدة المقترحة في المناعة ودليل المعلم وكراسة نشاط التلميذ، وكذلك إعداد أدوات البحث وطبقت على مجموعة البحث وتمثلت في (الاختبار المعرفي للوعي - الاختبار السلوكي للوعي - مقياس الاتجاه نحو الوعي - مقياس التفكير الإيجابي) قبلياً، وتم تدريس الوحدة المقترحة في المناعة لعينة البحث وبعد الانتهاء منها تم تطبيق أدوات البحث بعدياً ومعالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي ككل وفي أبعاده الفرعية كلا على حدة لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي للوعي ككل لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوعي ككل لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كلا على حدة لصالح التطبيق البعدي وتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) - الوعي بالمناعة - التفكير الإيجابي.

***A suggested Unit in Teaching Science Based on Social Emotional Learning (SEL) to Develop awareness of immunity and Positive Thinking for pupils of Preparatory Stage***

**Abstract:**

The current research aimed to identify the effectiveness of a suggested unit in science based on social emotional learning (SEL) to develop awareness of immunity and positive thinking for pupils of Preparatory Stage, and in light of that, the research sample was selected from the second year of middle school and consisted of (30) female students from the Kafr Saqr school Preparatory School for Girls for the academic year 2021/2022 AD, The research materials represented in the suggested unit in immunity, teacher's guide and Student activity book were prepared, and research tools were prepared and applied to the research group, which consisted of (the cognitive test of awareness - behavioral test of awareness - scale of attitude towards awareness - scale of positive thinking) before, The suggested unit of the research sample was taught and after its completion, the research tools were applied remotely, and the data was processed using the appropriate statistical methods. The results resulted in the presence of a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the research group members in the pre and post application of the cognitive test for awareness as a whole and in its sub-dimensions each separately in favor of the post application, and there was a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of individuals The research group in the pre and post application of the behavioral test for awareness as a whole in favor of the post application, and there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the research group members in the pre and post application of the scale of attitude towards awareness as a whole in favor of the post application, there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the research group members in the pre and post application of the positive thinking test as a whole and in its sub-skills each separately in favor of the post application. Some recommendations and suggestions were presented in light of the results that were reached.

**Keywords:** Social & Emotional Learning (SEL) - Awareness of Immunity - Positive Thinking.

**مقدمة:**

تسعى جميع الدول إلى الاهتمام بصحة البشر والحفاظ عليها من خلال توعيتهم بكل الوسائل المتاحة لديهم، حيث لا يختلف اثنان على أن الصحة والتعليم أساس لتقدم الشعوب والأمم حيث شهدت العقود الثلاثة الماضية طفرة هائلة في المجال الطبي وعلى الرغم من ذلك أصبحت جائحة كورونا من التحديات الكبرى في كل دول العالم، لذا يجب الاهتمام بالصحة العامة للأفراد وحثهم على تناول الوجبات الغذائية السليمة وممارسة الرياضة واتباع سلوكيات صحية سليمة، ولممارسة كل هذه العادات يجب امتلاكهم وعي حقيقي للوقاية من الأمراض المستجدة على عالمنا اليوم، حيث يقاس مدى تقدم الشعوب والدول بمدى مستوى وعيهم في كل الأمور التي تخص حياتهم.

وفي ظل جائحة كورونا يجب على المهتمين والمتخصصين في المجال التربوي نشر الوعي بأهمية الصحة بصفة عامة والمناعة بصفة خاصة والتي تعتبر من أهم الوسائل التي تحمي الفرد من الإصابة بهذا الفيروس، وكذلك يجب تنمية التفكير لدى المتعلمين ليجعلهم قادرين على اكتساب المعلومات والمهارات الجديدة واستخدامها وتوظيفها في استيعاب وفهم المقررات الدراسية الجديدة، لذا يجب على التلاميذ أن يتعلموا كيف يفكرون بطريقة إيجابية في المشكلات التي تواجههم.

وتعتبر صحة الفرد والمحافظة عليها من المطالب الأساسية التي اهتمت بها منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) حيث عرفت الصحة العامة على أنها علم وفن الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة من خلال الجهود المجتمعية حيث تهدف أنشطتها وخدماتها إلى توفير الظروف التي تمكن الأفراد من الحفاظ على صحتهم، أو منع تدهورها، وترتكز على محاولة الوقاية من الأمراض قبل حدوثها أكثر من محاولة علاجها وطريقة التخلص منها ومنع انتشارها ومنع الإصابات المختلفة، وتحديد الأسباب الرئيسة للوفاة إلى جانب الاهتمام بكافة الجوانب الصحية، وتشمل خدماتها توفير اللقاحات والأمصال والمشورة الصحية، لذا تلعب الصحة العامة دوراً رئيساً في حماية صحة أفراد المجتمع العالمي بأكمله خاصة في ظل فيروس كورونا المستجد (Blanco, et al., 2021, 4)\*.

\*اتبع البحث الحالي نظام التوثيق التالي (اسم المؤلف، السنة، الصفحة)

ويعتبر الوعي فن استخدام الطرق والوسائل من المرسل إلى المستقبل بشكل سليم لتوصيل المعلومات والحقائق من أجل رفع وعيهم وتعديل المفاهيم الخاطئة وتحسين مستوى حياة الأفراد للأفضل ويشتمل الوعي بصفة عامة على ثلاثة أبعاد (المعرفي، السلوكي، الوجداني) فالبحث الحالي يركز على الوعي بالمناعة من حيث الجوانب الثلاثة (الجانب المعرفي) الذي يعني المعارف والمعلومات الخاصة بالمناعة و (الجانب السلوكي) الذي يعني سلوك المتعلم الصحي في المواقف اليومية التي تواجهه و(الجانب الوجداني) الذي يعني تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفاظ على الصحة، فتكامل الجوانب الثلاثة لدى المتعلمين أصبح أمراً ضرورياً.

لذا فتنمية الوعي بالمناعة في ظل انتشار الأمراض والأوبئة وخاصة في ظل حائجة كورونا أصبح ضرورة لكل المتعلمين في جميع المراحل العمرية حيث انتشر في الآونة الأخيرة العادات الغذائية الخاطئة لدى معظم المراهقين والاعتماد على الوجبات السريعة والابتعاد عن تناول الفواكه والخضروات التي تزيد من مناعة الجسم وبالتالي حمايته من جميع الأمراض (الفيروسية والبكتيرية) التي تهدد حياتهم بشكل عام فالإنسان معرض طوال حياته للكثير من المخاطر الناتجة عن الأمراض بصفة عامة وخاصة الفيروسية ومن هنا تظهر دور المناعة للوقاية من الأمراض، مما يتطلب تضمين المقررات الدراسية وحدة عن المناعة.

وتوجد العديد من البحوث تؤكد على أهمية الوعي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة ومنها شيرين محمود (٢٠١١) وكينيدي وآخرون (Kennedy, et al., 2012) وأميين وآخرون (Amin, et al., 2012) وجاكر وآخرون (Çakır, et al., 2013) وجوهي (Johe, 2016) وابتسام عبد الواحد (٢٠٢١) وحمام وآخرون (Hammad, et al., 2020) وسمير (Sameer, 2020) وليونغ وآخرون (Leung, et al., 2021) لذا من الأهمية العمل على تنمية الوعي بصفة عامة والوعي بالمناعة بصفة خاصة لدى المتعلمين وخاصة في مرحلة المراهقة.

فالوعي بالإمكانات والقدرات والفرص يشكل نواة التفكير الإيجابي سواء على المستوى الذاتي أو الموضوعي وذلك بهدف البحث عن الظواهر والمشكلات والوصول إلى أنسب الحلول، ويساعد الوعي على التكيف مع الوسط المحيط ويعتبر أساسى لتفتح الرؤى حول الواقع الذاتي والموضوعي وعندما يصبح الفرد واعياً بما هو عليه وما يفعله في الحاضر

يكون قادرا على التفكير والبحث عن الحلول والبدائل للمشكلات المستقبلية (Vulpe & Dafinoiu , 2012, 1936).

فالتفكير عملية عقلية إنسانية مستمرة تحدد حاضر الفرد ومستقبله ويتوقف عليه اتخاذ القرارات السليمة، ويساعده على تحديد وفهم المشكلات لإيجاد حلول سليمة لها بناء على طريقة تفكيره في المشكلة، وفي ضوء تحديات العصر وأحداثه السريعة المتلاحقة والتي قد يغلب عليها في بعض الأحيان الطابع السلبي يأتي هنا دور التفكير الإيجابي الذي يدعو إلى التفاؤل والأمل والثقة بالذات والإيمان بإرادة الله ومشيبته في سريان كل أمور الحياة للأفضل.

حيث يرى إبراهيم الفقي (٢٠٠٨، ١١٧) ومحمدي وآدم (Mohammadi & Adam, 2013, 3) التفكير الإيجابي بأنه التفاؤل بكل ما تحمل هذه الكلمة من معاني والسعي نحو الأفضل واستغلال كافة قدرات الفرد من أجل تحقيق أهدافه المرجوة، وهذا يؤثر تأثيراً إيجابياً على حياته، فالتفكير الإيجابي مصدر القوة لأنه يساعده على الثقة بالنفس ومن ثم التفكير في الحل الصحيح، وقد لا يستطيع الفرد التحكم في الظروف المحيطة به ولكنه يستطيع التحكم في أفكاره، فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى السلوك الإيجابي والنتائج الإيجابية.

ويرى وونج (Wong, 2012, 77) وإيجلسون وآخرون (Eagleson, et al., 2016, 14) أن التفكير الإيجابي أفضل وأقوى أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالزمان أو المكان بل مع مرور الوقت يعتبر عادة مستمرة لأنه يركز على الحل والبدائل والاحتمالات ودائماً يتوقع الأفضل، ويعتبر القوة الخفية التي تساعد المتعلم على ثقته بنفسه وتحديد أهدافه وقدرته على حل المشكلات، وبالتالي يحقق التفكير الإيجابي النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي.

ويسعى المتعلمون للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة عبر تصوراتهم وأفكارهم الإيجابية، مما يستدعي العمل بكل الطرق والوسائل والأساليب لتنمية قدراتهم العقلية والمهارية ولتغيير نظرتهم السلبية في بعض أمور حياتهم، وكذلك العمل على الاستفادة من كل ما هو متاح لديهم من إمكانيات لجعل تفكيرهم أكثر إيجابية، فمعظم المتعلمين ليس لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم والسبب في ذلك أنهم لا يمتلكون تفكيراً إيجابياً، لذا يسعى هذا البحث لتنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وأوضح بامفورد (Bamford, 2009, 19) ومحمد دريب (١١١، ٢٠١٣-١١٢) وجعفر الحرايزة (٢٠١٤، ٢٠-٢١) بعض الاستراتيجيات التي تساهم في تنمية التفكير الإيجابي لدى المتعلمين مثل استراتيجية (اعرف نفسك جيداً - توفير البدائل - التجزئة والتحليل - التنقيص والزيادة - الحديث الذاتي مع النفس - حل المشكلات - المثل الأعلى - النتائج الإيجابية - إعادة التفكير).

وحدد إبراهيم الفقي (٢٠٠٨، ١١٩) المبادئ السبعة للتفكير الإيجابي كالاتي:

١. المشاكل والمعاناة تتواجد فقط في إدراك الفرد.
٢. لن تتركك المشكلة في المكان الذي وجدتك فيه ستأخذك لأسوأ أو لأفضل.
٣. لا تصبح أنت المشكلة أفصل بينك وبين المشكلة .
٤. تعلم من الماضي، وعش في الوقت الحاضر، وخطط للمستقبل .
٥. تغيير الأفكار بطريقة الاستبدال يغير الواقع، والفكر الجديد يصنع واقعاً جديداً.
٦. لا يقفل الله باباً إلا لكي يفتح باباً آخر مملوء بالخير (أفضل منه).
٧. هناك حل رباني لكل المشكلات.

وتوجد العديد من البحوث التي تؤكد على أهمية التفكير الإيجابي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة ومنها بحث كل من لوبيز وفوكسجارجر (Lopez & Fuxjager, 2012) وفولب ودافينو (Vulpe & Dafinoiu, 2012) وونغ (Wong, 2012) وشهبازأديجان وآخرون (Shahbazzadegan, et al, 2013) ومحمدي وآدم (Mohammadi & Adam, 2013) وتشانغ وآخرون (Chang, et al., 2020) لذا من الأهمية العمل على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلمين وخاصة في مرحلة المراهقة.

ويعد التعليم الأساس الذي تبنى عليه حياة الشعوب، وله أهمية كبيرة في امتلاك الفرد للمهارات اللازمة للحياة والتي تزيد من ثقته بنفسه وتقييم الأمور بعقلانية والتمييز بين الصواب والخطأ وكسب احترام الآخرين ومعرفة لحقوقه وواجباته وقدرته على التفكير، فامتلاك المعرفة تحقق الفائدة في مختلف مجالات الحياة، بينما التعلم عملية تلقي المتعلم للمعرفة والقيم والمهارات من خلال التعليم مما قد يؤدي إلى تغيرات في السلوك ناتجة عن

الخبرة والممارسة، فالتعلم يعيد تشكيل بنية تفكير الفرد العقلية، وللتعلم أنواع منها التعلم بالاستقصاء، التعلم بالمشروعات، التعلم بحل المشكلات، والتعلم الاجتماعي والعاطفي.

فالتعلم الاجتماعي والعاطفي (Social & Emotional Learning) اختصاره (SEL) حيث استخدم هذا المصطلح لسنوات عديدة في علم النفس والصحة العقلية والصحة العامة لوصف وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال والمراهقين والبالغين، ولقد أصبح هذا التعلم فلسفة يستخدمها صانعو السياسات التعليمية في المدارس لتمكين المتعلمين وبناء قدراتهم الاجتماعية والعاطفية، حيث أن منظمة (CASEL, 2021b) تعطي الأولوية لتعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي للمتعلمين والأداء الأكاديمي لهم حيث تصف المكونات الأساسية لـ (SEL) كالآتي:

١. الوعي الذاتي Self Awareness: قدرة المتعلم على معرفة نقاط قوته وحدوده.

٢. الإدارة الذاتية Self Management: قدرة المتعلم على البقاء مسيطراً والمثابرة خلال التحديات.

٣. الوعي الاجتماعي Social Awareness: قدرة المتعلم على التفاهم والتعاطف مع الآخرين.

٤. مهارات العلاقات Relationship Skills: قدرة المتعلم على العمل في فرق وحل النزاعات.

٥. اتخاذ قرارات مسؤولة Responsible Decision-Making: قدرة المتعلم على اتخاذ خيارات أخلاقية وآمنة.

فمعظم المتعلمين في المدارس ليس لديهم القدرة على إدارة الذات وحل المشكلات والتوافق مع الآخرين ومن ثم ظهر ما يسمى بالتنمر، لذا يجب الاهتمام بمهارات (SEL) والعمل على استخدامها في المدارس لتساعد المتعلمين على وعيهم بذاتهم وإدارتها، فالمتعلمون ذو المهارات الاجتماعية والعاطفية مجهزون بشكل أفضل لإدارة التحديات اليومية، وبناء علاقات إيجابية واتخاذ قرارات مستنيرة، والتقدم في المدرسة بشكل خاص وفي الحياة بشكل عام، ويمكن تعليم مهارات (SEL) وتعلمها من مرحلة ما قبل المدرسة حتى مرحلة البلوغ (Adman & Price, 2018 ؛ Burroughs , 2020).



وأشار شونيرت- ريتشل (Schonert-Reichl, 2019, 222) إلى أن (SEL) عملية تركز على تطوير الصفات الفردية وتسمح بتنمية الكفاءة الاجتماعية والعاطفية، ويستطيع المتعلمين استخدام مهارات (SEL) من خلال تطبيق المهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف، وتحديد الأهداف الإيجابية وتحقيقها والشعور بالتعاطف مع الآخرين، فالهدف النهائي لـ (SEL) هو أن ينمو المتعلمون ويصبحوا مواطنين منتجين من خلال المكونات الخمس المترابطة من الكفاءات المعرفية والعاطفية والسلوكية المتمثلة في الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، مهارات العلاقات، واتخاذ القرار المسؤول.

وأظهر بحث دورلاك وآخرون (Durlak, et al., 2011, 405) ومارش وآخرون (Marsh, et al., 2018, 10) أهمية (SEL) في تحسين نتائج الطلاب، وزيادة التحصيل الأكاديمي، وتحسين المهارات الخاصة بالمواقف الإيجابية تجاه الذات والآخرين، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، وتؤثر على معدلات حضور المتعلمين وعلى التخرج من المؤسسة التعليمية، والاستعداد للمرحلة التعليمية التالية، والاستعداد لسوق العمل وانخفاض مشاكل السلوك، والضغط العاطفي.

ويضيف بوند (Bond, 2019, 9) أن (SEL) عنصر مهم في خلق بيئة فعالة يمكن من خلالها تطوير المهارات العاطفية أثناء التعلم حيث يساعد على تحسين سلوك المتعلمين في القراءة، والانتماء إلى الأصدقاء الجدد، وتقليل العقاب، والحد من العنف والتنمر، وتحسن في الصدق، وزيادة كبيرة في التحصيل الأكاديمي، وأثبت بحث فاجر (Vager, 2017, 3) أن المتعلمين في مرحلة المراهقة هم أكثر فئة عمرية مناسبة لاستخدام مهارات (SEL).

ويرجع كنوب (Knobbe, 2021, 3) أهمية (SEL) إلى أنه يوفر أساساً إيجابياً للمتعلمين ومن خلاله يمكن التعرف على أنفسهم والآخرين في بيئة مدرسية آمنة، بالإضافة إلى معالجة موضوعات مثل التنوع والصورة الذاتية والمسؤولية بشكل صريح، حيث يمكن نقل هذه المهارات إلى دروس وأنشطة صفية من قبل المعلمين والطلاب على حد سواء.

وأشار كاسباري وآخرون (Caspary, et al., 2021) إلى أن التعلم الاجتماعي والعاطفي لا ينتهي في الفصل الدراسي المحدد بل يمكن أن تساعد مهاراته المتعلمين على متابعة التعليم في كل مرحلته، وتحقيق الأهداف المهنية، وتطوير علاقات أفضل مع العائلة والأصدقاء من خلال التركيز على سعادة المتعلمين ورفاهيتهم، ويقدم (SEL) منهجاً للتعليم

يقدر استقلالية المتعلمين ويمنحهم من جميع الخلفيات الفرصة لخلق عادات إيجابية؛ والسماح لهم بالنمو ليصبحوا أصحاء وراضين عن أنفسهم.

وأوضح مندرس وآخرون (Mindess, et al., 2008, 20) بعض استراتيجيات (SEL) مثل (التعلم التعاوني- حل المشكلات- الاستقصاء الموجه- لعب الأدوار) والمدخل القصصي في التعليم من خلال التعامل مع موقف عائلي حزين لتوضيح الوعي الاجتماعي ومهارات العلاقات فهذه الاستراتيجيات تساعد في تطوير بيئات صافية داعمة للتعلم من خلال إدخال السلوك الإيجابي والمهارات الاجتماعية .

كما أوضح فيتى (Fetty, 2021, 23) أن من أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها (SEL) التعلم المعتمد على المشاريع لأنه يساهم في توفير أنشطة التعلم التي يمكن أن تحفز عقول المتعلمين على المشاركة والانخراط بنشاط في مشروعات واقعية وذات مغزى بسبب متطلبات الإبداع والابتكار، ويعزز التعلم الأعمق في معرفة المحتوى من خلال التعاون والتواصل والتفكير النقدي.

ويوصي بحث مكاون ( McKown, 2019 ) وفافرا ( Vavra, 2020 ) وفيتي ( Fetty, 2021 ) بأهمية تضمين مهارات (SEL) في المقررات والمناهج الدراسية وتنفيذها بشكل فعال وأن تصبح هذه المهارات جزء من روتين الفصول الدراسية اليومية من خلال أنشطة (SEL) مثل التقييمات المباشرة والتقارير الذاتية للمتعلمين والمقاييس. وأكدت منظمة (CASEL, 2021d) على أن التعلم الاجتماعي والعاطفي يحقق أهدافاً وعلاقات اجتماعية إيجابية، ويساعد المتعلمين على اتخاذ قرارات مسؤولة، وأوصت باستخدام أربع ممارسات تم تحديدها (SAFE) كآلاتي:

١. التسلسل Sequence : استخدام مجموعة متصلة ومتسلسلة من الأنشطة لممارسة مهارات SEL.

٢. الأنشطة Activities : تساعد على استخدام التعلم النشط لمساعدة المتعلمين على تعلم مهارات جديدة.

٣. التركيز Focus: التركيز على مهارة واحدة على الأقل تخصص لتطوير الشخصية.

٤. التقييم Evaluation : استهداف مهارات محددة إيجابية والعمل على تقويمها.

ويقترح منتون (Hinton, 2017) أن المدارس والمؤسسات التعليمية يمكن أن تخلق ثقافة قوية لـ (SEL) من خلال تنفيذ بعض العناصر في خططها الاستراتيجية مثل قيادة قوية للمؤسسة التعليمية، والتكامل المنهجي، والتطوير المهني الشامل، والجودة في تقييمات (SEL).

وفرق لي مان ولكفرج (Lee-man & Lukforg, 2013) بين التوجيه والارشاد من خلال تعلم مهارات (SEL) كالاتي:

- التوجيه Routing: يركز على مساعدة المتعلمين في اتخاذ قرارات مهمة، قد تسبب هذه القرارات تغييراً في حياتهم للأفضل أو لا.
  - الإرشاد Guidance: يركز على مساعدة المتعلمين في اتخاذ قرارات مهمة تساعدهم على إجراء التغييرات المطلوبة واللازمة لتعديل السلوك للأفضل.
- كما فرق كنوب (Knobbe, 2021, 3) بين كل من:

١. منهج التعلم الاجتماعي والعاطفي: مورد تعليمي اجتماعي وعاطفي منظم تم تطويره للمعلمين لاستخدامه في الفصل الدراسي.
٢. مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي: المهارات السلوكية التي يكتسبها المتعلمون للتواصل مع الآخرين والتعبير عن مشاعرهم.

وتؤكد التربية العلمية على ضرورة امتلاك الوعي بصفة عامة لدى المتعلمين ومن ثم أصبح اكتسابه هدفاً رئيساً للتربية العلمية، وكذلك تنمية التفكير وخاصة التفكير الإيجابي حيث يساهم في حل المشكلات التي تواجههم، ويمكن استخدام مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية كل من الوعي والتفكير الإيجابي لأهميتها في معرفة المتعلمين لأنفسهم وللآخرين، واحترامهم للتنوع والاختلاف، الوعي الاجتماعي، واتخاذ القرار المسنول .

فاستخدام التعلم الاجتماعي والعاطفي في المدارس، سوف يُمكن المتعلمين من بناء شخصيتهم بطريقة متكاملة، ويأتي ذلك من خلال تقوية الروابط داخل المجتمعات المدرسية، لمواجهة تحديات العالم الخارجي المتغيرة باستمرار، لذلك يجب تصدي المناهج والمقررات الدراسية لموضوعات تهتم بصحة المتعلمين والحفاظ عليها في جميع مراحل التعليم العام، وفي حدود علم الباحثة فمعظم الدراسات والبحوث اهتمت بالوعي الصحي في مختلف مراحل التعليم العام بينما افتقرت تلك الدراسات في الوعي بالمناعة.

## الإحساس بالمشكلة:

في الآونة الأخيرة اتسمت أجسام معظم المراهقات بالبدانة نظرا لأنهم يتبعون عادات غذائية خاطئة كتناول الوجبات الغذائية السريعة الجاهزة والإفراط في تناولها، وسوء التغذية (التركيز على تناول الدهون والكربوهيدرات بكميات كبيرة وإهمال البروتينات) والإفراط في تناول المشروبات الغازية والابتعاد عن ممارسة الرياضة، كل ذلك كان له أثر سيء على صحتهم بصفة عامة وعلى مناعتهم بصفة خاصة، ومن ثم احتمال إصابتهم ببعض الأمراض، وكان السبب الرئيس في ذلك هو أن معظم التلميذات لديهم نقص شديد في وعيهم بالمناعة؛ لذلك فهناك ضرورة لدراسة موضوعات ترتبط بالمناعة والتي تعتبر من أهم عوامل الوقاية من الأمراض بصفة عامة والأمراض الفيروسية المستجدة بصفة خاصة، لذا ينبغي تنمية الوعي بالمناعة لدى المتعلمين ليقوا أنفسهم من مشكلات الإصابة بالأمراض الفيروسية.

ونتيجة لما يدور في عالمنا من أحداث وقضايا مزعجة ظهرت الحاجة إلى تنمية التفكير الإيجابي فأنماط الحياة السريعة وطريقة السلوك والتفكير السلبي كل هذا ساعد على الابتعاد عن التفكير الإيجابي الذي يشكل شخصية الفرد ويوجه سلوكه واختياراته في مواقف حياته، وبناء على ذلك تسعى جميع المؤسسات التربوية إلى تنمية التفكير الإيجابي لدى المتعلمين مما يساعد على بناء مجتمع متفائل قادر على مواجهة التحديات والعمل على حلها.

واستشعرت الباحثة الإحساس بالمشكلة من خلال:

- استقراء المقررات الدراسية في مادة العلوم لمرحلة التعليم الأساسي لوحظ أنه لا يوجد في هذه المقررات أي محتوى لهذه الوحدة المقترحة وما تتضمنها من موضوعات عن المناعة تعمل على توجيه وعي التلاميذ نحو الاهتمام بالصحة والمحافظة عليها وخاصة في ظل انتشار الأمراض والفيروسات.
- عمل مقابلات شخصية (غير مقتنة) مع بعض المتعلمين في المرحلة الإعدادية للإجابة عن بعض الأسئلة مثل (ماذا تعرف عن المناعة؟ ما مكونات الجهاز المناعي في الإنسان؟ ما الفرق بين اللقاحات والامصال؟ مما يتكون الفيروس) فكانت إجاباتهم عن هذه الأسئلة غير واضحة، وكذلك عمل مقابلات (غير مقتنة) لبعض المعلمين والموجهين في مجال تدريس العلوم وجميعهم أكدوا على ضرورة وجود وحدة في مادة

العلوم للمرحلة الاعدادية خاصة بالمناعة في الإنسان وخصوصا في ظل جائحة كورونا التي تجتاح العالم كله.

- البحوث السابقة التي أثبتت ضعف مستوى الوعي لدى المتعلمين، وحيث أوصت العديد من البحوث والدراسات بأهمية تنمية الوعي في كافة المراحل العمرية مثل بحث كل من خواجا وآخرون (Khawaja, et al., 2009) و(حنان محمد، ٢٠١٤)؛ جون (John, 2016) و(مي صالح، ٢٠١٦) وخاشيكيان (Khachekian, 2018) وسكورا وآخرون (Skóra, et al., 2021)
- البحوث السابقة التي أثبتت ضعف مهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلمين كما في بحث كل من (يوسف الغزي، ٢٠٠٧) ونسيم (Naseem, 2010) وبخيت وزوسنيوسكي (Bekhet&Zauszniewski, 2013) وفاندخت (Fandokht, et al., 2014) و(جعفرالحرايزة، ٢٠١٤) و(جابر جابر، ٢٠١٤) و(تهاني البنا، ٢٠١٨) و(أبو بكر حافظ، وآخرون، ٢٠١٨).
- هناك الكثير من البحوث والدراسات التي تؤكد على ضرورة تضمين التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في المناهج والمقررات العلمية كما في بحث كل من ريفرز (Rivers, et al., 2012) وهينتون (Hinton, 2017) وكوسكون (Coskun, 2019) وبيروكتور وآخرون (Proctor, et al., 2020) وكنوب (Knobbe, 2021) وأولييري (O'Leary, 2021) وكاسباري (Caspary, 2021) وتران (Tran, 2021) وبيباليا (Pipalia, 2021).

لذلك يسعى البحث الحالي إلى تنمية كل من الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي، لذا ظهرت الحاجة لبناء وحدة مقترحة في المناعة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. وتتحدد مشكلة البحث في ضعف الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما فاعلية وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مكونات الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)؟
٢. ما فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

#### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. إعداد وحدة مقترحة في المناعة قائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)
٢. التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كل من:

١. معلمي العلوم: قد يستفيد معلمو العلوم عند اطلاعهم على الوحدة المقترحة في المناعة والإلمام بمعلوماتها والاستفادة من دليل المعلم المقدم لتدريسها.
٢. مطوري المناهج: توجيه أنظار مخططي ومطوري المناهج إلى تقديم وحدة في المناعة قائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. الباحثين: إعداد مقياس الوعي بالمناعة بأبعاده المختلفة (المعرفي، السلوكي، الوجداني) ومقياس التفكير الإيجابي، ويمكن الاستفادة منهم من قبل الباحثين في تصميم مقاييس مماثلة في ضوءه.
٤. التلاميذ: حيث يمكن الاستفادة بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من المحتوى العلمي للوحدة، والتي يجب أن يلم بها كل تلاميذ المرحلة الإعدادية خصوصاً في ظل الأمراض والفيروسات المنتشرة (جائحة كورونا).

**حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود الموضوعية:

أ - الوحدة المقترحة: (المناعة في الإنسان) تتكون من خمس موضوعات علمية في المناعة مثل (المناعة - الجهاز المناعي - الأجسام المضادة - المناعة والأمراض - المناعة والتغذية) نظراً لأهميتهم وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا.

ب - الوعي بالمناعة: قياس كل من الجانب (المعرفي - السلوكي - الوجداني).

ج- التفكير الإيجابي: قياس بعض مهارات التفكير الإيجابي مثل (التفاؤل والتوقعات الإيجابية - الرضا وتقبل الحياه - الانجاز وتحقيق الذات - تقبل المسؤولية الاجتماعية).

٢. الحدود البشرية: مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة كفر صقر الاعدادية بنات نظراً لنضجهم العقلي وقدرتهم على فهم الموضوعات العلمية، حيث تتميز مرحلة المراهقة بالنمو العقلي والجسمي والنفسي فأى ضعف في الجهاز المناعي سوف يؤثر على نموهم الجسمي والعقلي والنفسي.

٣. الحدود المكانية: (مدرسة كفر صقر الاعدادية بنات بمحافظة الشرقية) المكان الذي استشعرت فيه الباحثة بالمشكلة.

٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

**مواد البحث:**

تمثلت مواد البحث في:

١. الوحدة المقترحة في المناعة. (كتاب التلميذ)

٢. دليل المعلم.

٣. كراسة نشاط التلميذ.

**أدوات البحث:**

تمثلت أدوات البحث في:

١. الاختبار المعرفي للوعي.

٢. الاختبار السلوكي للوعي.
٣. مقياس الاتجاه نحو الوعي .
٤. مقياس التفكير الإيجابي.

### متغيرات البحث :

تمثلت متغيرات البحث في:

١. المتغير المستقل: وحدة مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)
٢. المتغير التابع: الوعي بالمناعة - التفكير الإيجابي

### مصطلحات البحث:

في ضوء الاطلاع على عدد من البحوث المرتبطة بمجال البحث ومتغيراته تم تحديد مصطلحات البحث الإجرائية فيما يلي:

#### التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL): Social and Emotional Learning

عملية يكتسب فيها المتعلمين مجموعة من المعارف والسلوكيات والمهارات الاجتماعية والعاطفية في المواقف المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة وتوفير القدرات المطلوبة لنجاحهم في الحياة سواء داخل المدرسة أو خارجها وتمكينهم من التعامل مع المواقف الصعبة بشكل بناء واتخاذ القرارات المسؤولة من خلال وعيهم بذاتهم وإدارتها ووعيهم الاجتماعي ومهارات التواصل والتعاون.

#### الوعي بالمناعة: Awareness of Immunity

يؤسس الوعي في هذا البحث على ثلاثة أبعاد وتعرف الباحثة كل بعد اجرائياً كالاتي:  
 البعد المعرفي: إدراك وفهم تلاميذ المرحلة الاعدادية للمعارف والمعلومات من خلال تعلم بعض المفاهيم والحقائق والتعميمات عن المناعة في الإنسان، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار المعرفي للوعي.  
 البعد السلوكي: اكتساب تلاميذ المرحلة الاعدادية لبعض العادات الصحية ويظهر هذا في سلوكهم من أجل الحفاظ علي صحتهم الجسمية والعقلية والمناعية، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار السلوكي للوعي.



البعد الوجداني: تكوين اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الوعي الصحي ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الاتجاه نحو الوعي. الوعي بالمناعة: استيعاب وفهم المتعلمون لبعض المعلومات والمعارف عن المناعة لتمكنهم من ممارسة السلوكيات والعادات الصحية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الصحة .

### التفكير الإيجابي: Positive Thinking

عملية عقلية يمارسها المتعلم واستعداده الشخصي للتوقع الإيجابي للأحداث والمواقف حيث توجه سلوكه نحو تحقيق أهدافه من خلال النظرة الإيجابية والمتفائلة للحاضر والمستقبل لمواجهة مشكلاته حيث يرى الخير في كل شيء، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس التفكير الإيجابي.

### أدبيات البحث:

#### المحور الأول: التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) Social and Emotional Learning

أوضحت منظمة CASEL (2017) أن الأساس في التعلم الاجتماعي والعاطفي and Emotional Learning Social (SEL) هو التعاون من أجل التعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning) وأوضحت أن التعلم التعاوني المنظم يكون داعم للمتعلمين وللمؤسسة التعليمية، وأعطت الأولوية لتعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي والتحصيل الأكاديمي للمتعلمين وعرفته على أنه العملية التي من خلالها يفهم المتعلمون العواطف ويديرونها ويضعون ويحققون أهدافاً إيجابية وذلك من خلال تعلم المهارات اللازمة لتعزيز الوعي الذاتي وبناء الثقة بالنفس، وبناء علاقات إيجابية، والتعاطف مع الآخرين واتخاذ القرارات المسؤولة.

#### أولاً: مفهوم التعلم الاجتماعي والعاطفي:

عرف ويسبرج وآخرون (Weissberg, et al., 2015, 5) التعلم الاجتماعي والعاطفي على أنه عملية يكتسب من خلالها المتعلمين مجموعة من المهارات الاجتماعية والعاطفية كالوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والوعي الاجتماعي، ومهارات العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة في سياق آمن وداعم للبيئة.

كما عرفه أوبييرل وآخرون (Oberle, et al., 2016, 9) بأنه عملية تسهم في تطوير مهارات وكفاءات المتعلمين عن طريق التعرف على عواطفهم وإدارتها، وتطوير الرعاية بهم واهتمامهم بالآخرين، وإقامة علاقات إيجابية واتخاذ قرارات مسؤولة، والتعامل مع المواقف الصعبة بشكل بناء.

كما أضاف بوند (Bond, 2019, 13) بأنه الإطار الحيوي الذي من خلاله يكتسب المتعلمون من جميع الأعمار المهارات التي تحقق لهم أهدافهم المرجوة، وفهم عواطفهم وإدارتها، ورعاية العلاقات الإيجابية، واتخاذ قرارات سليمة، والشعور بالتعاطف وإظهاره، ويوفر SEL للمتعلمين القدرات المطلوبة للنجاح في الحياة سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ويرى هيلر (Heller, 2021, 10) أنه يُمكن المتعلمين من استخدام وتطوير المعارف والمهارات والسلوكيات في المواقف المختلفة عن طريق إدارة عواطفهم وتكوين علاقات إيجابية حيث أكد على أن المعلمين الذين يستخدمون مهارات SEL يقومون بإرشاد المتعلمين نحو استخدام مجموعة متنوعة من المهارات مثل التواصل الفعال، الإنتاجية، التفكير الذاتي، التنظيم الذاتي، والوعي الذاتي.

### ثانياً: أسس التعلم الاجتماعي والعاطفي:

يؤسس التعلم الاجتماعي والعاطفي على التعاون مع الآخرين والعمل في فريق وحل النزاعات بشكل فعال ومن أهم الأسس التي يعتمد عليها SEL:

#### ١. الذكاء العاطفي: Emotional Intelligence (EI)

الذكاء العاطفي يعتبر المسئول عن قدرة المتعلم على الشعور بالعواطف الإيجابية والسلبية والتحكم في عرضها حيث أوضحت نظرية الذكاء العاطفي قدرة الأفراد على مراقبة مشاعرهم وعواطفهم والتعامل مع الآخرين والتمييز بينهم، وتستخدم هذه المهارات لتوجيه تفكير المرء وأفعاله حيث أكد الباحثون والتربويون على أهمية المشاعر والعواطف في حياة الأفراد اليومية واستخدامها في التحفيز والتخطيط والانجاز (Mayer, et al., 2008, 505)؛ (Shahbazzadegan, et al , 2013).

#### ٢. عقلية النمو: Growth Mindset

تعتمد عقلية النمو على قدرات الفرد التي يمكن تطويرها وتحسينها بمرور الوقت من خلال التدريب والممارسة، فتساعد عقلية النمو المتعلمين على تحقيق أهداف طويلة المدى

وتمكنهم من التغلب على العقبات والتحديات، وتساهم في النجاح الأكاديمي حيث أثبتت دراسة روبنسون (Robinson, 2017) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عقلية النمو وزيادة تحفيز المتعلمون ودرجاتهم في الاختبارات.

### اليقظة العقلية: Mental Alertness

تُبنى اليقظة العقلية على أن المتعلمين ذو النمو العقلي يعملون بجد و يبذلون جهداً واعياً لإنجاز حتى أصعب المهام ويظهرون اهتماماً كبيراً بالبيئة المدرسية ( Chomen & Watlon, 2014, 15).

### ثالثاً: مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي SEL

يركز التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) على خمسة مهارات رئيسة كالاتي:

#### ١. الوعي الذاتي: Self-awareness

عرف أوليري (O'Leary , 2021,10) الوعي الذاتي على أنه القدرة على التفكير والنمو في معرفة الذات واستخدام تلك المعرفة لتحسين الذات، ويعد الحفاظ على مستوى الوعي الذاتي حجر الزاوية في التعلم الاجتماعي العاطفي، مما يسمح للمتعلمين بفهم أكبر لكيفية التوصل الى الإجراءات الإيجابية لتحسين الصورة الذاتية، مثل تحديد المشاعر الإيجابية، والتعرف على نقاط القوة والضعف، وتطوير عقلية النمو. وأوضح زيمرمان (Zimmerman, 2000, 83) أن التعرف على كيفية تأثير الأفكار والمشاعر على سلوك المتعلم يمكن أن يشجعه على إجراء تغييرات إيجابية في حياته، واعتماد منظور يوفر له نظرة ثاقبة جديدة لقرارات واهتمامات وأفعال إيجابية، ويعد الوعي الذاتي ضرورياً لأنه يعزز التفاؤل واتخاذ القرارات المسؤولة ويوفر أساساً لإقامة علاقات صحية مع الآخرين والحفاظ عليها. كفاءة المتعلم في الوعي الذاتي:

١. التعبير عن احتياجاته / مشاعره بشكل مناسب مع الأقران والمعلمين.

٢. اظهار استعداده لإجراء المهام بشكل مستقل أو بدعم من عروض المتعلمين

٣. استعداده لتولي دور أو مهام قيادية.

٤. معرفة قدرات أقرانه من المتعلمين.

٥. شعوره بالرضا عن نفسه عندما يقوم بأفعال إيجابية (Bond, 2019, 135) ؛  
(1500'Leary, 2021).

## ٢. الإدارة الذاتية: Self-management

عرف كليري وزيمرمان (Cleary & Zimmerman, 2004, 538) الإدارة الذاتية على أنها قدرة المتعلم على البقاء مسيطراً والتحكم في مشاعره وعواطفه والمثابرة من خلال التحديات، ومع نمو المهارات الاجتماعية والعاطفية يبدأ المتعلم في فهم أهمية إدارة الذات وخاصةً فيما يتعلق بالدوافع الجوهرية، الإدارة العاطفية، تحديد الأهداف الشخصية، والتحكم في الدوافع.

وأشار كوسكون (Coskun, 2019, 765) إلى أن المهارة الأساسية للإدارة الذاتية تركز على قدرة المتعلم على تنظيم عواطفه وأفكاره وسلوكياته والتحكم فيها، وهذا يعني تحسين مجالات مثل إدارة الإجهاد والمهارات التنظيمية، والقدرة على تحديد الأهداف، والتحكم في الانفعالات، والانضباط الذاتي، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى اتخاذ القرارات المسؤولة وزيادة الوعي بمخاوف السلامة، فتحسين إدارة الذات يمكن أن يعزز التحصيل الأكاديمي، والقدرة على تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها، والتحكم في السلوك الموجه عاطفياً، فالإدارة الذاتية الإيجابية ترتبط بالتأمل الذاتي وإجراء تقييم واقعي للنفس حتى تتمكن من اتخاذ المزيد من الإجراءات بشكل بناء وإيجابي.

### كفاءة المتعلم في الإدارة الذاتية:

١. يعتني باحتياجاته الخاصة بشكل مستقل أو بدعم.
٢. يقوم بتعديل سلوكياته بشكل مناسب أثناء الانتقالات على سبيل المثال (دخول الفصل - تبديل الأنشطة)
٣. يبقى مركزاً على الأنشطة (المهام المخططة) لمدة ١٠ دقائق على الأقل دون تشتت الانتباه.
٤. يتبع التعليمات وإكمال المهام المعطاة.
٥. يشعر بالرضا عن نفسه عندما يقوم بأفعال إيجابية.
٦. يبتعد عن الغضب والخوف والغيرة والوحدة والقلق وغيرها.

٧. يتحكم في انفعالاته والتحلي بالشجاعة، ويحول المشكلات إلى فرص والإصرار والعزيمة على حلها.

٨. يصل إلى أهدافه من خلال الإيمان بإمكانياته، وتساعد العزيمة والأهداف المثابرة وعقلية النمو على تحويل أحلامه ورغباته إلى حقيقة ( Bond, 2019, 135-136; O'Leary, 2021, 150).

### ٣. الوعي الاجتماعي: Social awareness

عرف نيويرث (Neiworth, 2009, 144) الوعي الاجتماعي على أنه القدرة على فهم الآخرين والتعاطف معهم، ويركز على التمرکز حول القاعدة الذهبية لمعاملة الآخرين كما تحب أن تُعامل عامل الآخرين ويشجع الوعي الاجتماعي المستوى الفردي للعلاقات الشخصية، ويشجع على النطاق الأوسع فيما يتعلق بوجهات النظر المتنوعة مثل رؤية الأشياء من منظور الآخرين وإظهار التعاطف وتقدير التنوع.

وأوضح ريفرز وآخرون (Rivers, et al., 2012, 34) أن الوعي الاجتماعي يتعلق بتحسين المهارات مثل قدره المتعلم على فهم الآخرين والتعاطف معهم، وقدرته على معرفة من هم في مواقف مختلفة معه، ووعيه بأفراد المجموعات المتنوعة الأخرى، وقدرته على التأكد من أنه يُعامل الآخرين بإنصاف، ومعرفة خصائصهم مثل الجنس والعرق والدين والعمر والثقافة والطبقة والظروف المالية ويأخذ التنوع كل هذا في الاعتبار، ويساعد المتعلم على اتخاذ القرارات في البيئات الاجتماعية المختلفة كالمدرسة والمنزل والشارع، وإقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية صحيحة والحفاظ عليها، وبالتالي يكون له تأثير إيجابي على أسرته ومدرسته ومجتمعه.

### كفاءة المتعلم في الوعي الاجتماعي:

١. يكون على استعداد لقبول عروض المساعدة والعون عندما يكون تحت الضغط.
٢. يُقر باحتياجات الآخرين ويلبئها.
٣. يحترم آراء الآخرين واختلافهم وحدودهم.
٤. يمتلك صفات مثل التعاطف والاحترام واللطف والاستماع بنشاط والتعاون والإنصاف.
٥. يُعامل الآخرين بالطريقة التي يحب أن يعاملوه بها.

٦. يطور شبكة من الروابط الاجتماعية بين الأصدقاء والعائلة والمجتمع ( Bond, 2019, 136؛ O'Leary, 2021, 151).

#### ٤. مهارات العلاقات : Relationship skills

عرف كاسباري (Caspary, 2021, 15) مهارات العلاقات بأنها القدرة على العمل في فريق وحل النزاعات حيث تمكن المتعلمين من تطوير العلاقات من خلال توفير استراتيجيات لحل النزاعات وتؤكد على أن الوعي باحتياجات الشخص الآخر جزء لا يتجزأ من بناء علاقات إيجابية مثل الاتصال والتعاون وحل النزاعات.

ويرى بايتون (Payton, 2000, 180) أن مهارات العلاقات تتعلق بقدرة المتعلم على إقامة روابط إيجابية مع الآخرين، فضلاً عن قدرته على أخذ عواطفهم في الاعتبار في المواقف المختلفة والتفاعلات الاجتماعية، من أجل إقامة علاقات صحية والحفاظ عليها، وتتنوع مهارات العلاقات كالاستماع جيداً والتواصل بشكل فعال، وفهم السلوكيات الاجتماعية المناسبة وغير المناسبة، وقدرة المتعلم على مراعاة مشاعر الآخرين وأفكارهم وقيمهم، وقدرته على تبني منظور الآخرين والتعاطف معهم، بالإضافة إلى المواقف الشخصية مع العائلة والأصدقاء.

وتعتبر مهارات العلاقات مهمة في المدرسة مع الأقران والمعلمين، وفي المجالات المهنية مع الزملاء والرؤساء، فإذا كان لدى المتعلم القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع من يتعلم ويعمل معهم وكذلك مع معلميه، فهذا يساهم في تشكيل بيئة عمل أكثر إيجابية في المدرسة.

#### كفاءة المتعلم في مهارات العلاقات:

١. يستطيع التواصل بشكل فعال مع الكبار والأقران.
٢. يكون على استعداد لطلب المساعدة عن طريق الاتصال بالأقران.
٣. يشارك الآخرين بشكل مستقل أو بدعم.
٤. يستخدم المهارات الاجتماعية لبناء علاقات مع الكبار والأقران.
٥. يحترم الآخرين لأنه متعاطف، لطيف، متعاون، ومنصف.
٦. يفضل أن ينصب تركيزه على الآخر بدلاً من نفسه، والتعامل معه بشكل إيجابي، فتكون العلاقات بشكل أفضل.

٧. يحل النزاعات من خلال الطرق التي يحب أن يتعامل بها ويعامل الآخرين المتورطين في النزاع بطريقة إيجابية (Bond, 2019, 136- 137)؛ Elias, et al., (2015, 35)

#### ٥. اتخاذ القرار المسئول: Responsible decision-making

عرف تران (Tran, 2021, 2) اتخاذ القرار المسئول على أنه كيفية اتخاذ المتعلم لخيارات أخلاقية وآمنة، فتعليم المتعلمين اتخاذ قرارات معينة يمكن أن يؤثر عليهم في كل جانب من جوانب حياتهم (الاجتماعية، العاطفية، الفكرية، والمهارية) وتعليمهم كيفية اتخاذ قرارات إيجابية للنمو الإيجابي والتغيير بما في ذلك التفكير في عواقب السلوك الشخصي.

وترى منظمة (CASEL, 2021b) أن اتخاذ القرار المسئول يمثل القدرة المطلوبة لاتخاذ خيارات إيجابية وبناءة على أساس العوامل الفردية والاجتماعية مثل الأهداف الشخصية والأكاديمية والمعايير الأخلاقية ومخاوف السلامة والأعراف الاجتماعية، لذلك يتطلب من المتعلم التفكير في عواقب الإجراءات المحتملة، وفهم نقاط القوة والضعف لديه، ومعرفة متى يطلب المزيد من المساعدة عند الحاجة في اتخاذ بعض القرارات الهامة، ويتعين على المتعلمين في الحياة اليومية اتخاذ قرارات كبيرة وصغيرة في المواقف المختلفة، والتي تحتاج جميعها إلى الاهتمام والتفكير لتحقيق نتيجة إيجابية، فمتابعة المتعلم لأهدافه التعليمية عن طريق تحقيق درجات مدرسية معينة بناءً على نقاط قوته، أو علاقته بالمواقف الاجتماعية مثل اختيار شخص آخر للتعامل معه، هذا يتطلب اتخاذ قرارات مسئولة.

كفاءة المتعلم في اتخاذ القرار المسئول:

١. فهم نقاط القوة والضعف لديه .
٢. يستخدم مهارات حل المشكلات لاتخاذ القرارات السليمة مع أو بدون دعم.
٣. يحل النزاعات بين الأقران واتخاذ قرار سليم لحل النزاع.
٤. يحدد أهدافه (الاجتماعية والعاطفية والعقلية والمهارية)
٥. يصف أهدافه الذاتية على المدى القصير والمتوسط والطويل.
٦. اختيار من يتعامل معهم من الأقران بموضوعية (Bond, 2019, 137) ؛ O'Leary, (2021, 151).

**رابعاً: مميزات التعلم الاجتماعي والعاطفي SEL**

إن التعلم الاجتماعي والعاطفي مفيد في العديد من جوانب الحياة، ويمكن نقل المهارات الاجتماعية والعاطفية التي يمكن اكتسابها إلى مجموعات متنوعة من المتعلمين من خلال المواقف التعليمية.

ويرى تران (Tran, 2021, 5) وسايفرس (Scifres, 2021, 7) المميزات الأساسية

لمهارات SEL تتضح في:

١. المدرسة: عندما تنشئ مساحة أكاديمية واجتماعية وعاطفية آمنة للمتعلمين في المدرسة، فإنك توفر لهم الفرصة لاكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية الجيدة التي ستوجههم إلى المستقبل، حيث تدعم مهارات SEL المتعلمين من خلال اكتسابهم للمهارات العاطفية واتخاذ القرارات المسؤولة، مما يؤدي بدوره إلى خلق بيئة مدرسية أكثر تناغماً وإنتاجية، فالمتعلمين السعداء والصحيين يؤدون أداءً أكاديمياً أفضل بكثير ويقل احتمال احتياجهم إلى إجراءات تأديبية أو تدخل.

٢. الأسرة: يستفيد كل أفراد الأسرة على حد سواء من العلاقات الأسرية الإيجابية والتي تشكل جوهر الرفاهية الاجتماعية والعاطفية للكثير من أفرادها، ويمكن أن تساعد مهارات SEL في تحسين المهارات العاطفية لدعم الآباء في تطوير علاقة أوثق مع أبنائهم، وتعزيز علاقة إيجابية متبادلة مبنية على الوعي الاجتماعي والعاطفي، ويمكن أن توفر SEL بعد ذلك أساساً لتحقيق النجاح في مجالات أخرى من الحياة.

٣. المجتمع: يعد احترام ومشاركة وفهم الخلفيات ووجهات النظر المتنوعة للآخرين أمراً ضرورياً للتعلم الاجتماعي والعاطفي، ويتمحور نهج SEL في العمل الإيجابي حول معاملة الآخرين كما تحب أن يعاملوك، ويشجع على زيادة الروابط الاجتماعية بين الأفراد من أجل مجتمع أكثر ارتباطاً وإيجابية فمهارات SEL ناجحة في دعم المتعلمين في بيئة التعلم المدرسية، ويمكن معرفة فوائدها خارج المدرسة من خلال المجموعات الاجتماعية من جميع الأنواع.

حيث أظهر كل من بيباليا (Pipalia, 2021) وكنوب (Knobbe, 2020) وهنتون (Hinton, 2017) وجود صلة بين القدرات الاجتماعية والعاطفية للمتعلمين ومجموعة متنوعة من نتائج الحياة الجيدة وأكدت على أن هناك علاقة مباشرة بين قدرات الأطفال



الاجتماعية والعاطفية ونجاحهم الأكاديمي في المستقبل حيث تشجع مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) المتعلمين على اكتساب التعاطف وفهم اهتمامات واحتياجات أقرانهم.

ويقترح جونز وبوفارد (Jones & Bouffard, 2012) يجب أن تحول المدارس التي تقوم فقط بتنفيذ برنامج SEL إلى مدارس تقوم بتوفير نهج مستمر له أساس قوي لدمج مهارات SEL بغض النظر عن نطاق البرامج الإضافية والدعم وفقاً لأبحاث منظمة CASEL التي اقترحت إنشاء معايير SEL من مرحلة الروضة حتى مرحلة التعليم الأساسي، ويركز النهج في المقام الأول على المكونات التي تضمن المناخ والثقافة والتكامل الأكاديمي والتعليم المباشر، ومشاركة الوالدين والتقييمات عالية الجودة والبحث.

وقد استفادت الباحثة من المحور الأول (التعلم الاجتماعي والعاطفي SEL) في تكوين حصيلة معرفية عن (SEL) من حيث التعريفات والأهمية وطرق التعليم والتعلم، والتوصل إلى مكونات (SEL) التي تستخدم في تدريس الوحدة المقترحة، والتعرف على بعض الأسس الملائمة لبناء الوحدة القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) وإعداد الوحدة المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكيفية إعدادهم وتنمية شخصيتهم في ضوء التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL).

### المحور الثاني: الوعي بالمناعة

الوعي يدل على احتواء الشيء بمعنى فهمه وتقبله، لذلك لا يوجد وعي بدون معرفة فهما مرتبطان معاً، ويُعبر الوعي عن الحالة العقلية والإدراكية للعقل، تحديداً عندما يكون العقل على تواصلٍ مباشرٍ مع البيئة المحيطة به، ويعكس الوعي الحالة العقلية التي تميز المتعلم عن غيره، لذا يعتبر الوعي نشاط فكري يتم ممارسته.

وتتمثل أهمية الوعي بصفة عامة في أنه يساعد المتعلمين على الانتماء للمجتمع والمساهمة في حل مشكلاته وقضاياها فالوعي يحقق التكامل بين الجوانب الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية) لدى التلاميذ ويساهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة (إلهام عبد الحميد، ٢٠١٠، ٤٥).

وعرف حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣، ٣٣٩) الوعي على أنه إدراك المتعلم لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة ويساهم في تكوين الجانب الوجداني له بما يتضمنه من

الاتجاهات والقيم وله مجالات عديدة منها الوعي البيئي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والصحي.

وترى ابتسام عبد الواحد (٢٠٢٠، ٦٨) بأنه حالة عقلية تُمكن المتعلم من فهم وإدراك جودة أفكاره ومشاعره الخاصة وما يدور حوله من أحداث وظواهر ومشكلات في البيئة المحيطة به أو بمجتمعه وتفاعله معها مما يؤدي إلى النزوع لاتخاذ موقف تجاه هذه الظواهر والمشكلات.

وأوضح كل من شياو (Xiao, 2009,9) وخاشيكيان (Khachekian, 2018, 18, )

(15) و رودنيك (Rudnick, 2018, 10) أن الوعي يتخذ أشكالاً منها:

الوعي الاجتماعي **Social Awareness**: يرتبط بالمشكلات الاجتماعية لذا يعبر عن حالة من اليقظة الوجدانية المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية لتقديم الحلول المحتملة واختيار أفضلها ويمثل فهماً كلياً للمجتمع والعلاقات الاجتماعية القائمة والتنبؤ بما يترتب عليها من المواقف المختلفة.

الوعي الاقتصادي **Economic Awareness**: القدرة العقلية المرتبطة بالنواحي

الاقتصادية مع تقديم آراء وتصورات ونظريات وقوانين اقتصادية بما تحتويها من علاقات الانتاج والاستهلاك والعائد الاقتصادي فالوعي الاقتصادي مرتبط بالوعي الاجتماعي.

الوعي الثقافي **Cultural Awareness**: فهم ثقافة المجتمع وكيفية التعامل معها

من خلال الأفكار والمعارف الإيجابية المترسخة في عقلية الأفراد.

الوعي البيئي **Environmental Awareness**: الإدراك السليم لكيفية التعامل مع

عناصر ومكونات البيئة بشكل إيجابي لا يضر بالإنسان أو بمن حوله.

الوعي القانوني **Legal Awareness**: مجموعة من الآراء والتصورات التي يمتلكها

الفرد عن حقوقه وواجباته ومعرفة ما هو شرعي وما هو غير شرعي في ضوء ثقافة المجتمع ومعتقداته.

الوعي العلمي **Scientific Awareness**: الإدراك السليم للقضايا العلمية والتحديات

التي تواجه المجتمع من تلوث وأوبئة وأمراض بكتيرية وفيروسية ومعدية وكيفية العمل على الوقاية والتخلص منها.

كما أوضح جوفيندان (Govindan, 2008, 4) أهمية التوعية بالتغذية والنشاط البدني من خلال المشاركة في جلسات وأنشطة المعلومات وهذا مكن الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (٥ - ١١) عام من السيطرة على صحتهم من خلال اتخاذ قرارات مستنيرة ومساعدة الآباء في تغييرات نمط الحياة المستدامة، ويعد تعزيز الصحة متعدد الأوجه في سن صغير أمراً ضرورياً للوقاية من السلوك الضار ومكافحته، مما يساعد على تعزيز الوعي بالصحة في سن مبكرة في خيارات نمط الحياة الصحية المستدامة، ومن ثم في مرحلة الشباب سوف يتمتعون بصحة جيدة ومستدامة.

### خصائص الوعي:

- حدد سويني وآخرون (Sweeny, et al., 2020, 199) وشيرين محمود (٢٠١١، ٣٠) خصائص الوعي كالاتي:
١. نسبي Relative: يختلف الوعي من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى مجتمع حسب طبيعته ومشكلاته، فهو مرتبط بعوامل اجتماعية وأخلاقية وثقافية.
  ٢. مستمر Continuous: يتقدم وينمو الوعي من خلال مراحل نمو المتعلم المختلفة ومتغير طبقاً للتغيرات التي تطرأ على المجتمع من تحديات مثل الأمراض والملوثات.
  ٣. مكتسب Acquired: يكتسب المتعلم الوعي من البيئة المحيطة به كالأُسرة والمدرسة ووسائل الاعلام وكذلك من (المقالات - الكتب - المجلات) العلمية
  ٤. معرفي Cognitive: يقوم الوعي على أساس توافر المعلومات والمعارف العلمية التي يبني عليها التلميذ إدراكه وفهمه للموضوعات العلمية والمشكلات الصحية التي تواجه مجتمعه، فيبنى الوعي على أساس خلفية معرفية علمية وتعتبر المكون المعرفي هو بداية الوعي الصحي ويتم اكتسابه عن طريق التعليم والتدريب.
  ٥. وجداني sentimental: إحساس المتعلم بالمشكلات ومدى قناعته بأهمية دراستها، فتكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الموضوع المطروح بناء على المعلومات التي تم اكتسابها سابقا ويأتي المكون الوجداني للوعي بعد المكون المعرفي.
  ٦. سلوكي Behavioral: يتيح الوعي للمتعلم تطبيق ما اكتسبه وترجمته إحساسه بالمشكلة، ويظهر ذلك في سلوكه وأدائه الذي ينعكس على استجاباته، فالوعي يرتبط بدوافع السلوك ويأتي المكون السلوكي للوعي بعد كل من المكون المعرفي والوجداني.

**أهمية الوعي:**

يرى كل من هاميلتون وود (Hamilton & Wood, 2010) وجون (John, 2016, 923) وشاه (Shah, 2021, 15) أهمية امتلاك الوعي لدى المتعلمين في أنه يساعد على:

١. فهم المتعلم لمجتمعه ولقضاياه ومشكلاته، فالوعي ينمي لديه التفكير العلمي في حل المشكلات التي تواجه مجتمعه.
  ٢. تكوين شخصية متكاملة للمتعلم في الجوانب الثلاثة (المعرفية والوجدانية والسلوكية).
  ٣. تنمية مهارات مثل اتخاذ القرار، والثقة بالنفس، التنظيم الذاتي، تحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه مجتمعه.
  ٤. تنمية المهارات العليا في التفكير كالتفكير الناقد والابداعي والتأملي والتحليلي والتصميمي.
- وتري الباحثة أن هناك ارتباط كبير بين الوعي والتعليم فالفرد المتعلم يمتلك وعياً حقيقياً، فكلما زاد امتلاك الفرد للمعلومات والمعارف كلما زاد وعيه في الأمور التي تخص حياته، لذا كان من الضروري تنمية الوعي لدى المتعلمين بموضوع المناعة وخاصة في ظل انتشار الأمراض والأوبئة وخاصة في مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة من خصائص تميزها عن بقية المراحل الأخرى.

**دور المعلم في تنمية الوعي:**

التربية العلمية لها دور كبير في تنمية الوعي الذي يعتبر من أهداف تدريس مادة العلوم التي تجعل التلاميذ قادرين على مواجهة المشكلات وإيجاد حلول لها لذا يجب أن يتمتع المتعلمون بدرجة كبيرة من الوعي، حيث أوضح صلاح الدين محمود (٢٠٠٥، ١٥٩) وخواجا وآخرون (Khawaja, et al, 2009, 69) أن المعلم له دور في تنمية الوعي ويتمثل في الآتي:

١. توفير جو داخل الفصل يشجع على الاستقصاء الحر في البحث عن حل المشكلات.
٢. تشجيع التلاميذ على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار والتعبير عنها بحرية.
٣. تشجيع روح المشاركة والتعاون بين التلاميذ.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في القدرة على حل المشكلات.
٥. حث التلاميذ على النقد والتأمل لآرائهم وآراء أقرانهم.

٦. طرح أسئلة مفتوحة تتطلب الشرح والتفسير لبعض المشكلات وكيفية علاجها. ويمكن للمعلم الاستعانة ببعض الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية الوعي كاستراتيجية (التعلم المستند إلى الدماغ- الذاكعات المتعددة- ما وراء المعرفة - العصف الذهني).

وقد استفادت الباحثة من المحور الثاني (الوعي) في تكوين حصيلة معرفية عن الوعي وأشكاله وخصائصه وأهميته، وكذلك دور المعلم في تنمية الوعي بالمناعة لدى المتعلمين، والتعرف على بعض أبعاده الملائمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وإعداد مقياس الوعي عن طريق مراعاة الأبعاد الثلاثة (المعرفية - السلوكية - المهارية) التي يمكن تنميتها في المرحلة الإعدادية.

### المحور الثالث : التفكير الإيجابي

#### أولاً: مفهوم التفكير الإيجابي

عرف شير وكارفر (Scheier & Carver, 1993, 26) التفكير الإيجابي بأنه توقعات إيجابية لمستقبل الفرد والتي تؤثر على أفعاله وخبراته.

كما عرفه إبراهيم الفقي (٢٠٠٨، ٢٢) بأنه عادة عقلية يمارسها الفرد بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والامكانيات الكامنة لديه وقدرته على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته واختيار من بينهما ما يلائم الموقف الحالي وتركيز شعوره، وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها والتخطيط الجيد للمستقبل.

ويرى عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨، ١٥) أنه عملية عقلية لإنتاج وخلق الأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة على أخطاء التفكير الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة تضيء إيجابية على الحياه الشخصية والعملية، والسماح للأفكار العقلية الإيجابية إلى التوسع والنمو وتوقع نتائج النجاح، ويتحدد إجرائيا بالدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس التفكير الإيجابي.

ويتفق معه زايد (٢٠٠٩) في أنه مجموعة من العمليات والمهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال ما أو إيجاد حل لمشكلة معينة والتوصل إلى نتائج منطقية كانت مجهولة له من قبل وهذه العمليات العقلية قابلة للتعلم.

كما عرفه نسيم وخالد (Naseem & Khalid, 2010) على أنه موقف ينعكس في طريقة التفكير والسلوك والشعور والتحدث الذي يسمح بالنمو والتوسع والنجاح، وأضاف بحث خير الله (٢٠٠٨، ٥٠٨) وعلا عبد الرحمن (٢٠١٣، ٣٠) بأنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث ونظرة تفاؤل نحو المستقبل تجعل المتعلم يتقدم أكثر، وينتظر حدوث الخير ويأمل في النجاح، ويجعل المتعلم قادر على تقويم أفكاره في كل أمور الحياة وحل كل ما يواجهه من المشكلات والمواقف بصورة متفائلة وإيجابية.

ويرى بويراز ولايتسي (Boyras & Lightsey, 2012, 269) أنه التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى كل شيء على أنه جميل والبحث عن الجانب الفعال في الحياة وإن كان بسيطاً، ووصف بخيت وزوسنيفسكي (Bekhet & Zauszniewski, 2013, 1076) التفكير الإيجابي بأنه عملية معرفية تخلق صوراً تبعث على الأمل وتساعد في حل المشكلات، وتساعد الأفراد على الحصول على نظرة مستقبلية إيجابية.

### ثانياً: أهمية التفكير الإيجابي

يستطيع المتعلم أن يقرر طريقة تفكيره، فالتفكير الإيجابي يبدأ بفكرة إيجابية تظهر في شكل سلوك إيجابي ومن ثم عندما تتوالى الأفكار الإيجابية سوف تتحول جميعها إلى سلوكيات إيجابية، وبالتالي تحقيق الأفضل في حياة المتعلم من خلال الأمل والتفاؤل والمرونة في التفكير وتجنب السلبيات، فالتفكير بإيجابية يجعله يبتعد عن المشاعر السلبية والنظر إلى المستقبل بإيجابية.

ويرى بيتس وآخرون (Yates, et al., 2015, 10) أن هناك ارتباط قوي بين العقل الواعي واللاواعي، ويأتي دور الوعي من خلال الذاكرة التي وظيفتها تخزين الأحداث والأفكار بالإضافة إلى الشعور المصاحب للحدث لذلك فإشباع العقل الواعي بالأفكار الإيجابية عن طريق العبارات والتوقعات الإيجابية بشكل متكرر ودائم يساهم في إحداث التفكير الإيجابي الذي يترجم في صورة سلوكيات وأفعال إيجابية مما يؤدي إلى تعزيز المتعلم في المدرسة والتعليم والصحة والحياة اليومية.

وأوضح كل من نورمان بيل (٢٠٠٠، ١٢٨) وإبراهيم الفقي (٢٠٠٨، ٧٤) وادمكزيك وسجرين (Adamczyk & Segrin, 2015, 197) أهمية التفكير الإيجابي للمتعلمين يتمثل في:

١. اكسابهم التفاؤل الذي يفيد في توقع نتائج إيجابية للصعوبات والمشكلات.
٢. زيادة حماسهم وتوجيه طاقاتهم لحل المشكلات.
٣. اكسابهم المرونة والقدرة على تحديد الصعوبات.
٤. تحقيق أهدافهم والسعي إلى المثابرة والاستمرار في مواجهة تحديات الحياة.
٥. تغيير طريقة تفكيرهم وأسلوب حياتهم ونظرتهم لأنفسهم وقدرتهم على التعبير عن الذات.
٦. استنباطهم للأفضل وتعزيز بيئة العمل بالانفتاح والثقة والصدق.
٧. ارتباطهم بالاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياة.
٨. اختيارهم لطريقة التفكير المثلى للموقف المشكل.
٩. اختيارهم لأهداف الحياة المستقبلية الأفضل وتحقيقها .
١٠. اعتمادهم على النفس، والدفاع عنها والنظرة المتفائلة للحياة.
١١. نظرتهم إلى الجانب المضيء للأشياء ، بدلا من الميل نحو الأفكار السلبية.
١٢. اعتزازهم بالهوية الشخصية التي لها الأثر الأكبر في تحديد نوع الفكر الإنساني وقيمه وسلوكه.

### ثالثاً: صفات الشخص الإيجابي

تساعد الشخصية الإيجابية صاحبها على تحقيق أهدافه والشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي والثقة بالذات وأوضح إبراهيم الفقي (٢٠٠٨، ١٠١ - ١٠٥ ) ومان وآخرون ( Mann, et al., 2004, 358) بعض هذه الصفات كالاتي:

١. الإيمان بالله سبحانه وتعالى والاستعانة به والتوكل عليه.
٢. الاعتقاد والتوقع الإيجابي.
٣. الثقة بالنفس ومحبة للتغيير.
٤. العيش بالأمل والكفاح والصبر.
٥. اجتماعي ويحب مساعدة الآخرين.
٦. لديه قيماً علياً ويؤمن بها، ورؤية واضحة لأمر حياته.
٧. التركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات.
٨. لا يدع التحديات والصعوبات تؤثر على أركان حياته.
٩. إنسان سعيد مستفيد من ماضيه، متحمس في حاضره، متفائل في مستقبله.

ويرى زيمرمان (Zimmerman, 2013, 382) ومحمد دريب (٢٠١٣، ١٠٨ - ١٠٩)؛ بيتس (Yates, et al., 2015, 95) سمات الشخص ذو التفكير الإيجابي كالاتي:

١. قادر على الحوار والمناقشة الموضوعية والمثمرة والمفيدة بالنسبة له وللآخرين.
  ٢. قادر على اختيار كلامه بحيث لا يستهزأ بأحد ولا يتهم بالآخرين وتقديم النقد بشكل بناء ومفيد.
  ٣. باحث عن المعرفة وعن المعلومات الجديدة سواء كان موافقاً أو معارضاً لها.
  ٤. امتلاك الفكر المستنير وله القدرة على إبداء الرأي واحترام الآخرين وحديثه مناسباً للموقف.
  ٥. إعطاء حلول مبتكرة وجديدة للمشكلات التي تصادفه، لذا يعتبر من الأفراد المبدعين.
  ٦. الأكثر تكيفاً مع نفسه وأفكاره ومشاعره ويحصل على الأفكار قبل أن يحصل على الأحداث.
  ٧. يقدر الحياه ويرفض الهزيمة ويركز على النجاحات ويستخدم الألفاظ التي تدعم النجاح في أبسط صورة.
  ٨. متمكناً من مراقبة وتقويم أفكاره الداخلية عن طريق أسلوب التحدث مع الذات الذي يجعل قناعاته تتوقع النجاح في حل المشكلات التي تواجهه.
  ٩. انخفاض مستويات القلق والخوف من مواجهة المشكلات الضاغطة مثل موقف التنافس ومواقف الاختبار.
- وترى الباحثة صفات الشخص الإيجابي تتمثل في الإيمان بالله سبحانه وتعالى، تحديد الأهداف، الثقة بالنفس والصدق، المثابرة، مساعدة الآخرين، العمل بروح الفريق، تقبل الاختلاف، حسن معاملة الآخرين واحترام العمل، الإعتراف بالخطأ، والقدرة على حل المشكلات، تحمل المسؤولية كاملة، الإدراك الواعي، الإحساس بقيمة الوقت، والتخطيط المسبق للمهام، وتقويم المهام.



### رابعاً: دور المعلم في تنمية التفكير الإيجابي

يجعل التفكير الإيجابي حياة المتعلمين حياة بناءة ومثمرة يسودها النجاح والتفاؤل بعكس التفكير السلبي الذي يمتلك أصحابه أفكار تشاؤمية، لذا نجد نوعين من المتعلمين (المتفائلين - المتشائمين) فالمعلم له دور كبير في تنمية التفكير الإيجابي وفائق الشيء لا يعطيه، فالمعلم الإيجابي يستطيع أن ينقل أفكاره الإيجابية لدى تلاميذه عن طريق مساعدتهم على التعامل بطريقة إيجابية مع أي موقف أو مشكلة تقابلهم.

وأوضح محمد منصور (٢٠١٦، ١٨٣) وصفاء فرغلي (٢٠١٤، ٢٩٥٣) دور المعلم

في تنمية التفكير الإيجابي عن طريق مساعدة المتعلمين على:

١. تحديد أهدافهم التي تساعدهم على النجاح.
  ٢. فهم ذواتهم والتعبير عنها وتقييمها بصورة مستمرة ثم السعي إلى تطويرها.
  ٣. إدارة أوقاتهم وللاستفادة من الوقت بقدر الامكان.
  ٤. إبعادهم عن الأفكار السلبية التي تولد الجمود الفكري لديه.
  ٥. تدعيمهم ليكونوا قادرين على العطاء والإنتاج في مجتمعهم.
  ٦. الحوار والمناقشة والاحترام المتبادل والتعاون وتقبل الآخر.
  ٧. توفير جو تعليمي غير متسلط يسمح بتبادل الأفكار والآراء.
- ويجب على المعلم تشجيع المتعلمين على :

١. الإكثار من الاطلاع والمعرفة من خلال مصادر التعلم المختلفة لديهم .
٢. العمل التشاركي الجماعي واحترام الرأي والرأي الآخر.
٣. عرض ما لديهم من أفكار إيجابية فقط من خلال عرض مواقف إيجابية تستثير تفكيرهم.
٤. الطموح أي الوصول إلى الوضع أفضل وتحقيق آمالهم في الحياة.
٥. استثمار الوقت فيما يفيد الحاضر والتخطيط الجيد للمستقبل.
٦. التفاؤل بما هو قادم وتوقع الخير في كل شيء.

**خامساً: العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي**

يُمثل التفكير الإيجابي السلوك الجيد ويظهر في قدرة المتعلم على أن يتبنى أنواعاً من الإدراك والتفكير تساعده على تحقيق ما تطلبه الحياة الفعلية والكفاءة العلمية أي أن يتبنى لنفسه فلسفة عامة في الحياة تسمح له أن يعمل بكفاءة ونجاح يتناسبان مع إمكاناته وأن يوظف تفكيره ليحقق التوافق الاجتماعي والنفسي حيث وجد من أسباب التفكير السلبي لدى المتعلمين عدم وجود أهداف محددة لهم والروتين اليومي، ووجود مؤثرات داخلية كتحديات المتعلمين مع أنفسهم والتي تعتبر من أكبر التحديات والمؤثرات الخارجية مثل الأسرة والمدرسة وأصدقاء السوء، ووسائل الإعلام التي تركز على سلبيات المجتمع وتحدياته (Yates, et al., 2015, 100).

فالعوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي كما أوضحها كل من زيات بركات (٢٠٠٦)، (١٢) وحافظ العمري (٢٠١٤، ٢١ - ٢٢) ومحمد منصور (٢٠١٦، ١٧٦) وليو وآخرون (Liu, et al., 2016) تتمثل في (أنت الشخص نفسه - تعقد الحياة العصرية ومتطلباتها - التنشئة الاجتماعية - التحديات التي يواجهها المتعلم داخلياً وخارجياً - شعور المتعلم بالنقص والدونية - العائلة - المناخ الاسري - الوالدان - المجتمع - المدرسة - الأصدقاء - الحروب - الأمراض - وسائل الإعلام).

وترى الباحثة العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي كالاتي:

١. المناخ الأسري: سلاح ذو حدين فهناك بعض الأسر تربي أبنائها على أن يكونوا فاعلين في المجتمع وتساعدهم على بناء ذواتهم وعلى الحوار والنقاش وتحمل المسؤولية وتنظيم أوقاتهم والتفكير في حل المشكلات على الجانب الآخر هنالك بعض الأسر المتسلطة على أبنائها وترغمهم على فعل أشياء قد تبدو لهم ليس لها قيمة ودائماً الأسلوب المتبع من الوالدين هو أسلوب الأمر وعلى الأبناء الطاعة والتنفيذ بدون تفكير أو نقاش مما يصبح أبنائهم ذوي شخصيات ضعيفة معتمدة على أبائهم اعتماداً كلياً.
٢. المدرسة: البيت الثاني للتلميذ يقضي فيه معظم وقته، فالمدرسة لها دور إيجابي في تكوين شخصيته وتساعد على اكتساب المعلومات وتطوير طريقة تفكيره، وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة العلمية والرياضية والثقافية لأن العقل السليم في الجسم السليم، وهنا يتكامل دور

كل من الأسرة والمدرسة في بناء شخصية سوية قادرة على مواكبة التطور وإيجاد حلول للتحديات المجتمعية.

٣. وسائل الاعلام: سلاح ذو حدين فقد تبني العقل بالأفكار الإيجابية البناءة صحيحة المصدر أو تدمره بالأفكار المغلوطة والشائعات من هنا وهناك، فعلى المتعلم توخي الحظر عند مشاهدته للفتوات المفتوحة على العالم واختيار ما يناسب ثقافته وأخلاقه وقيمه، فالمتعلم الواعي ينتقي معلوماته من مصادر موثوق فيها حتى لا يضع نفسه في جدال دائم.

٤. التحديات التي يواجهها المتعلم: التحديات قد تكون داخلية من المتعلم ذاته كإحساسه بالنقص والدونية وعدم الثقة بنفسه، وهناك تحديات خارجية قد يواجهها المتعلم من الأسرة وأصدقاء السوء، ووسائل الاعلام التي تركز على سلبيات المجتمع وتحدياته، كل هذا يولد دائماً للمتعلم تفكيراً سلبياً تجاه نفسه وتجاه مجتمعه.

#### سادساً: أبعاد التفكير الإيجابي

يري عبد الستار (٢٠٠٨) أن مهارات التفكير الإيجابي تتمثل في (التخلص من الأفكار السلبية - تخيل التوقعات الإيجابية- حب التعلم والتفتح المعرفي - التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين - تقبل الذات - التحمل الإيجابي للمسئولية الشخصية) كما يرى جوزيف ولينلي (Joseph & Linley, 2008) مهارات التفكير الإيجابي تتمثل في (التفاؤل - التوقعات الإيجابية - الضبط الانفعالي- التحكم في العمليات العقلية - التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين - تقبل الذات غي المشروط - تقبل المسئولية الشخصية) وحدد نسيم وخالد (Naseem & Khalid, 2010) مهارات التفكير الإيجابي في ( التوقعات الإيجابية - الضبط الانفعالي- حب التعلم - الشعور الرضا- التقبل الإيجابي- السماح- الذكاء الوجداني- تقبل للذات - تحمل المسئولية وتقبلها- المجازفة الشخصية) كما حدد بخيت زيوزنيسكي (Bekhet & Zauszniewski, 2013) مهارات التفكير الإيجابي في (اتخاذ القرارات- الانجاز وتحقيق الذات- تحمل المسئولية - التخلص من الأفكار السلبية) واتفق معهم فاندخت (Fandokht, et al., 2014) في أن مهارات التفكير الإيجابي تتمثل في (التخيل الإيجابي - التفاؤل- التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين- تقبل الذات غير المشروط- تقبل المسئولية الاجتماعية- التوقعات الإيجابية).

وعدد جابر جابر (٢٠١٤، ١٧) بعض المهارات الأخرى للتفكير الإيجابي مثل:

١. مهارة حديث الذات الإيجابي **Positive self-Talk Skills**  
عبارة عن حوار يجريه المتعلم مع نفسه بهدف تقرير فكرة إيجابية أو أداء للتحفيز الذاتي أو التخلص من فكرة سلبية أو مواجهة مشكلة.
  ٢. مهارة التخيل **Imagination Skills**  
القدرة على استحضار صورة ذهنية أو خطة سلوكية أو تصور نتيجة قبل تحقيقها بحيث تتيح له معاشة الموقف وتساعد على حل المشكلات والقدرة على النجاح والتواصل مع الآخرين.
  ٣. مهارة التوقع الإيجابي **Positive Expectation Skills**  
اعتقاد شيء إيجابي وبذل أفضل ما لديه لتحقيقه، فتوقع المتعلم الإيجابي واعتقاده في النجاح يمكنه من إحداث النجاح.
  ٤. مهارة حل المشكلات الحياتية **Life Problem Solving**  
عملية تفكير إبداعية يتوصل بها المتعلم إلى حل مشكلاته بطرق مختلفة بحيث يستخدم فيها كل ما لديه من خبرات ومهارات ومعلومات سابقة ليصل من خلالها إلى حل المشكلة أو تخطي عقبة من عقبات الحياة.
- واستخدم جعفر الحرايزة (٢٠١٤، ٧) بعض المهارات مثل (التفاؤل-الضبط الانفعالي- تقبل المسؤولية الشخصية- السماحة- الذكاء الاجتماعي- تقبل الذات غير المشروط) كما استخدم بخيت وغارنييه فياريال (Bekhet & Garnier-Villarreal, 2017) مهارات التفكير الإيجابي مثل (حب التعلم والتفتح المعرفي- الحديث الإيجابي للذات- الذكاء الاجتماعي- الذكاء الوجداني) واتفق معهم بحث تهاني البنا (٢٠١٨) في أن مهارات التفكير الإيجابي تتمثل في (الرضا وتقبل الحياة- السماحة الأريحية- الضبط الانفعالي- المرونة الإيجابية- مفهوم الذات الإيجابي).
- وترى الباحثة أن التفكير الإيجابي يُعد من الموضوعات البحثية التربوية التي ظهرت في الآونة الأخيرة كموضوع قابل للبحث في مجال التربية العلمية بسبب انتشار بعض الأفكار السلبية نتيجة انتشار الأوبئة والفيروسات المستجدة التي أضفت روح التشاؤم والحزن على بعض أفراد المجتمع بسبب موت الكثير من أقاربهم مما دعي إلى تنميته وخاصة لتلاميذ

المرحلة الإعدادية بناء المستقبل، وقد استفادت الباحثة من المحور الثالث (التفكير الإيجابي) في تكوين حصيلة معرفية عن خصائصه وأهميته وطرق تنميته وكذلك دور المعلم في تنميته، وإعداد مقياس التفكير الإيجابي عن طريق مراعاة العوامل المؤثرة في طبيعته وطبيعة المرحلة الإعدادية.

### فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي للوعي ككل لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوعي ككل لصالح التطبيق البعدي.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي.

### إجراءات البحث

#### (١) بناء وحدة مقترحة في المناعة قائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على "ما مكونات الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)؟" تم عمل الآتي:

#### أولاً: إعداد الوحدة المقترحة في تدريس العلوم

١. تحديد عنوان الوحدة المقترحة: (المناعة في الإنسان) في مادة العلوم للمرحلة الإعدادية للصف الثاني الإعدادي.

٢. تحديد الأهداف العامة للوحدة: تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة للوحدة وذلك من خلال الرجوع إلى عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناعة وهدفت الوحدة إلى تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي وقد انبثق منها مجموعة من نواتج

التعلم كما وردت في تصنيف بلوم Bloom للأهداف التربوية (المعرفية- المهارية - الوجدانية) على أن تكون الأهداف واضحة وقابلة للتحقيق.

٣. أسس بناء الوحدة المقترحة: تحديد مجموعة من التصورات العامة التي يسير وفقها الوحدة من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقييم وما ينبغي أن يكتسبه المتعلمين من وعي بالمناعة وتفكير إيجابي وتم الاعتماد على مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي في تدريس الوحدة المقترحة.

٤. تحديد المحتوى العلمي للوحدة: بعد تحديد الأهداف العامة للوحدة، وفي ضوء العديد من الأدبيات والبحوث السابقة وكذلك بعض مراجع الإنترنت التي اهتمت بالمناعة، وكذلك في ضوء احتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية تم تحديد المحتوى العلمي وصياغته وقد راعت الباحثة عند اختيار موضوعات الوحدة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتنوع الخبرات والأنشطة، كما تم تزويد الوحدة بالأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع بالإضافة إلى التقييم التكويني والتقييم النهائي لأدوات البحث، وبناء على ذلك أصبحت موضوعات الوحدة تشتمل على عدد من الموضوعات العلمية كما يلي:

الموضوع الأول : المناعة.

الموضوع الثاني: الجهاز المناعي.

الموضوع الثالث: الأجسام المضادة.

الموضوع الرابع: المناعة والأمراض.

الموضوع الخامس: المناعة والتغذية.

٥. تقييم الوحدة:

تم ضبط الوحدة المقترحة في صورتها الأولية بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، وذلك للتأكد من مناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتطبيق أدوات البحث المتمثلة في (الاختبار المعرفي للوعي- الاختبار السلوكي للوعي- مقياس الاتجاه نحو الوعي) ومقياس التفكير الإيجابي.

## ٦. الصورة النهائية للوحدة المقترحة:

تم عمل التعديلات للوحدة المقترحة (كتاب الطالب) موضوع البحث في ضوء آراء السادة المحكمين لتحديد مدى صحة المعلومات الواردة بها وتحديد مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبذلك أصبحت الوحدة المقترحة في صورتها النهائية صالحاً للتطبيق.

**ثانياً: إعداد دليل المعلم**

الهدف العام لهذا البحث الحالي التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس العلوم في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لذا قامت الباحثة بعمل دليل ليسترشد به المعلم أثناء تدريس موضوعات الوحدة المقترحة في المناعة القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)، ولقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية:

١. الاطلاع على بعض الأدبيات التي اهتمت بإعداد دليل المعلم بغرض الاستفادة منها في إعداد هذا الدليل.
٢. تحديد الهدف من الدليل بهدف مساعدة المعلم في تدريس موضوعات الوحدة المقترحة.
٣. إعداد مقدمة الدليل والتي تضمنت الهدف منه ونبذة عن مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي وبعض الارشادات والتوجيهات للمعلم.
٤. تحديد الأهداف العامة للموضوعات المحددة ليسترشد بها المعلم أثناء التدريس والتي اشتقت منها نواتج التعلم بكل موضوع من موضوعات الوحدة المقترحة والعمل على تحقيقها في نهاية تدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة.
٥. تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة .
٦. التخطيط لتدريس الموضوعات حيث تضمنت خطة كل موضوع (العنوان - الأهداف السلوكية - الوسائل التعليمية - الأنشطة التعليمية - خطة السير في الدرس - التقويم)
٧. عرض الدليل بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم لإبداء آرائهم، وتم عمل التعديلات اللازمة ليصبح الدليل صالحاً للاستخدام في صورته النهائية

**ثالثاً: كراسة نشاط التلميذ:**

تم إعداد كراسة نشاط الخاصة بالتلميذ في ضوء الوحدة المقترحة في المناهضة القائمة على التعلم العاطفي الاجتماعي (SEL) حيث تحتوي الكراسة على كل الأنشطة المطلوب القيام بها من قبل المتعلمين  
وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

**(٢) إعداد أدوات البحث****أولاً: مقياس الوعي بالمناهضة**

اقتضت طبيعة البحث الحالي إعداد مقياساً في الوعي بالمناهضة وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على "ما فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناهضة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟" ولقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية:

١. الهدف من المقياس: قياس مدى الوعي بالمناهضة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٢. تحديد الموضوعات المراد تنمية وعي التلاميذ بها: تم تحديد الموضوعات العلمية المراد تنمية وعي التلاميذ بها من خلال الرجوع للعديد من المراجع التي تناولت تلك الموضوعات وقد تبين أن أغلبها يتفق مع موضوعات الوحدة المقترحة في المناهضة التي تم إعدادها مسبقاً أثناء إعداد الوحدة المقترحة وهذه الموضوعات (المناهضة- الجهاز المناعي- الأجسام المضادة - المناهضة والأمراض- المناهضة والتغذية) وتم الاتفاق على هذه الموضوعات الخمس المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بنسبة ١٠٠٪ لكل موضوع.
٣. تحديد أبعاد المقياس: تم مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الوعي لتحديد أبعاده كما في بحث كل من جاكوبي (Jacobi, 1994) وجوفيندان (Govindan, 2008) وشيو (Xiao, 2009) وخوفا (Khawaja, et al., 2009) و(مي صالح، ٢٠١٦) وخاشيكيان (Khachekian, 2018) والتي اشتملت على الأبعاد المعرفية والسلوكية والوجدانية، لذلك يؤسس الوعي في هذا البحث على ثلاثة أبعاد (المعرفي - السلوكي - الوجداني) بناء على ذلك تم إعداد الأدوات الآتية.



(أ) الاختبار المعرفي للوعي

١. الهدف من الاختبار: قياس الجانب المعرفي للوعي بالمناعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال موضوعات الوحدة المقترحة في المناعة.
٢. صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة الاختيار من متعدد وقد بلغ عدد مفرداته (٥٠) مفردة ولكل مفردة أربعة بدائل روعي في صياغتها وضوحها، ووزعت الإجابات الصحيحة عشوائياً لتقليل درجة التخمين، واشتمل الاختبار على ثلاثة مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق) وتم إعداد مفتاح لتصحيح للاختبار حيث أعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، كما تمت صياغة تعليمات الاختبار بما يناسب مستوى التلاميذ، وروعي فيها أن تكون واضحة وتشمل كيفية الإجابة على الاختبار والهدف منه، وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة وعلى التلميذ أن يختار إجابة واحدة فقط من أربعة بدائل، وبذلك تكونت الصورة الأولية للاختبار المعرفي للوعي بالمناعة، وقد اتفق معظم السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم على مناسبة تعليمات الاختبار وسلامة مفرداته من الناحية العلمية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراءهم وبذلك تكون الاختبار من (٥٠) سؤالاً والدرجة الكلية للاختبار (٥٠) وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.
٣. التجريب الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتجريب الاختبار المعرفي للوعي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/١٢م بمدرسة كفرصقر الإعدادية بنات للتأكد من صلاحيته، وحساب صدقه وثباته، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٨٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية مجتمع العينة الأصلي (من جميع الفرق الدراسية) غير عينة مجموعة البحث وذلك بهدف حساب:

أ - الثبات : **Reliability** تم حساب الثبات

تم حساب ثبات مفردات الاختبار المعرفي للوعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج

SPSS.Ver.28 ويوضح ذلك جدول (١) التالي

جدول (١)  
معاملات ثبات مفردات الاختبار المعرفي للوعي (ن=٨٠)

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الفا	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	
(١) المناعة	١	٠.٧٤٥	٠.٤٥٧	(٢) الجهاز المناعي	٢	٠.٨٥٧	٠.٥٠٢	
	٦	٠.٧٢٣	٠.٥١٩		٧	٠.٨٥٩	٠.٤٧٨	
	١١	٠.٦٨٩	٠.٦١٠		١٢	٠.٨٥٨	٠.٥٠٣	
	١٦	٠.٧٢٤	٠.٥١٤		١٧	٠.٨٦٠	٠.٤٧٢	
	٢١	٠.٧١١	٠.٥٥١		٢٢	٠.٨٥٩	٠.٤٨١	
	ثبات البعد ككل بطريقة الفا كرونباخ ٠.٧٦٢				٢٦	٠.٨٥٨	٠.٥٠٩	
	(٣) الاجسام المضادة	٣	٠.٨٩٤		٠.٢٩١	٣٠	٠.٨٦٢	٠.٤١٨
		٨	٠.٨٤٨		٠.٧١٩	٣٤	٠.٨٥٦	٠.٥٣٦
		١٣	٠.٨٥٢		٠.٦٨٩	٣٧	٠.٨٥٩	٠.٤٨٨
		١٨	٠.٨٥٦		٠.٦٥٧	٣٩	٠.٨٥٤	٠.٥٨٦
٢٣		٠.٨٤٣	٠.٧٥٣	٤١	٠.٨٥٥	٠.٥٧٤		
٢٧		٠.٨٣٨	٠.٧٨٩	٤٣	٠.٨٦٠	٠.٤٧١		
٣١		٠.٨٥٥	٠.٦٦٥	٤٥	٠.٨٥٤	٠.٥٩٠		
ثبات البعد ككل بطريقة الفا كرونباخ ٠.٨٧٤			٤٧	٠.٨٥٨	٠.٥٦٥			
(٤) المناعة والامراض	٤	٠.٨٦٣	٠.٥٤٨	٤٩	٠.٨٦٠	٠.٤٧٠		
	٩	٠.٨٦٧	٠.٥٦٢	ثبات البعد ككل بطريقة الفا كرونباخ ٠.٨٦٦				
	١٤	٠.٨٧٠	٠.٤٧٧	(٥) المناعة والتغذية	٥	٠.٧٦٥	٠.٥٣٠	
	١٩	٠.٨٧٤	٠.٤٠٢		١٠	٠.٧٣٣	٠.٤٨٢	
	٢٤	٠.٨٦٩	٠.٥٠١		١٥	٠.٧٧٧	٠.٤٥٦	
	٢٨	٠.٨٦٥	٠.٥٦٧		٢٠	٠.٧٨٢	٠.٤٢١	
	٣٢	٠.٨٦٠	٠.٦٧٧		٢٥	٠.٧٦٧	٠.٥١٩	
	٣٥	٠.٨٦٨	٠.٥٣٥		٢٩	٠.٧٨٠	٠.٤٤١	
	٣٨	٠.٨٦٥	٠.٥٩٢		٣٣	٠.٧٥٦	٠.٥٩٢	
	٤٠	٠.٨٦٦	٠.٥٧٥		٣٦	٠.٧٦٠	٠.٥٦٦	
٤٢	٠.٨٧٤	٠.٤٠٩	ثبات البعد ككل بطريقة الفا كرونباخ ٠.٧٩٣					
٤٤	٠.٨٦٤	٠.٥٧٣	ثبات البعد ككل بطريقة الفا كرونباخ ٠.٩٦٢					
٤٦	٠.٨٦٦	٠.٥٧٢	معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة الفا كرونباخ ٠.٩٦٢					
٤٨	٠.٨٦٩	٠.٥٠٩						
٥٠	٠.٨٧٢	٠.٤٣٨						

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي ينتمي إليها (في حالة وجود درجة المفردة في الدرجة الكلية للبعد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع مفردات الاختبار، وأصبح معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٩٦٢) وهذا يعني الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله.

ب - حساب الصدق: تم حساب صدق الاختبار المعرفي للوعي باتباع الآتي:

- صدق المحتوى: تبين من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد اقرروا صدقه وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.
- صدق الأبعاد الفرعية للاختبار: تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للاختبار والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات صدق الأبعاد الفرعية للاختبار المعرفي للوعي

م	الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	المناعة	**٠,٧٩٥
٢	الجهاز المناعي	**٠,٩٣٦
٣	الأجسام المضادة	**٠,٩٢٨
٤	المناعة والأمراض	**٠,٩٣٦
٥	المناعة والتغذية	**٠,٨٥٨

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١) \* دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت بين (٠,٧٩٥ - ٠,٩٣٦) مما يدل على صدق جميع أبعاد الاختبار .

ج - زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على عبارات الاختبار (٤٥) دقيقة تقريباً، وتم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار.

## ٤. إعداد الاختبار في صورته النهائية

بلغ عدد عبارات الاختبار (٥٠) مفردة، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة والجدول (٣) يوضح مواصفات الاختبار المعرفي للوعي.

## جدول (٣)

## مواصفات الاختبار المعرفي للوعي

م	الأبعاد	أرقام المفردات	العدد الكلي للمفردات	النسبة المئوية
١	المناعة	٦-١١-١٦-٢١	٥	١٠ □
٢	الجهاز المناعي	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٧-٤١-٤٣-٤٥-٤٧-٤٩	١٥	٣٠ □
٣	الأجسام المضادة	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٧-٣١	٧	١٤ □
٤	المناعة والأمراض	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٨-٣٢-٣٥-٣٨-٤٠-٤٢-٤٤-٤٦-٤٨-٥٠	١٥	٣٠ □
٥	المناعة والتغذية	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٢٩-٣٣-٣٦	٨	١٦ □
	المجموع الكلي لمفردات الاختبار		٥٠	١٠٠ □

## (ب) الاختبار السلوكي للوعي

١. الهدف من الاختبار: قياس الجانب السلوكي للوعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة الاختبار في صورة مواقف لقياس الجانب السلوكي للوعي، واشتملت المواقف على أربعة بدائل (أ)، (ب)، (ج)، (د) كما تمت صياغة تعليمات الاختبار بما يناسب مستوى التلميذات وبذلك تكونت الصورة الأولية للاختبار، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار حيث أعطى البديل الذي يعبر عن أكبر معدل لامتلاك الوعي بالسلوك (٤) والبديل الذي يعبر عن انخفاض السلوك عن سابقه درجة (٣) والذي يليه في المستوى درجة (٢) وآخر معدل في امتلاك السلوك درجة (١) وقد اتفق معظم السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم على مناسبة تعليمات الاختبار وسلامة مفرداته من الناحية العلمية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراءهم وتكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٠) موقفاً، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

## ٣. التجريب الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتجريب الاختبار السلوكي للوعي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/١٢ بمدرسة كفر صقر الإعدادية بنات للتأكد من صلاحيته، وحساب صدقه وثباته، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٨٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية مجتمع العينة الأصلي (من جميع الفرق الدراسية) غير عينة مجموعة البحث وذلك بهدف حساب:

## أ - الثبات : Reliability

تم حساب الثبات لعبارات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS.Ver.28 والجدول (٤) يوضح ذلك:

## جدول (٤)

معاملات ثبات مفردات الاختبار السلوكي للوعي (ن=٨٠)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الفا	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الفا	رقم المفردة
٠.٢٩٦	٠.٧٧٤	١١	٠.٣٠٧	٠.٧٧٤	١
٠.٣٩٦	٠.٧٦٨	١٢	٠.٣٤٨	٠.٧٧١	٢
٠.٣٠٩	٠.٧٧٣	١٣	٠.٢٩٦	٠.٧٧٣	٣
٠.٣٧٧	٠.٧٦٩	١٤	٠.٣٠٨	٠.٧٧٢	٤
٠.٤٤٨	٠.٧٦٥	١٥	٠.٢٨٩	٠.٧٧٥	٥
٠.٣٨٨	٠.٧٦٨	١٦	٠.٣٩٠	٠.٧٦٨	٦
٠.٢٦٠	٠.٧٧٧	١٧	٠.٣٤٨	٠.٧٧١	٧
٠.٣٩٨	٠.٧٦٨	١٨	٠.٣٠٢	٠.٧٧٤	٨
٠.٣٣٥	٠.٧٧٢	١٩	٠.٣٣٤	٠.٧٧٢	٩
٠.٢٩٦	٠.٧٧٤	٢٠	٠.٣٨٠	٠.٧٦٩	١٠
ثبات البعد ككل بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧٨٠					

معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٧٨٠) وهذا يعني الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله.

ب - حساب الصدق: تم حساب صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى.  
ج- زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار (٣٠) دقيقة تقريباً، وتم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار.

٤. إعداد الاختبار في صورته النهائية

بلغ عدد مفردات الاختبار (٢٠) مفردة، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٨٠) درجة، والدرجة الصغرى (٢٠).

(ج) مقياس الاتجاه نحو الوعي

١. الهدف من المقياس: قياس الاتجاهات الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الوعي.

٢. صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس طبقاً لنموذج ليكرت ذي الثلاثة مستويات (دائماً، أحياناً، مطلقاً) وقد بلغ عدد مفرداته (٣٠) مفردة بعضها موجبة وبعضها سالبة، وتم إعداد مفتاح لتصحيح المقياس حيث أعطت (ثلاث درجات في حالة دائماً)، (درجتان في حالة أحياناً)، (درجة في حالة مطلقاً) وذلك في حالة المفردات الموجبة أما في حالة المفردات السالبة تكون الدرجات عكس ذلك، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، وقد اتفق معظم المحكمين على مناسبة تعليمات المقياس وسلامة مفرداته من الناحية العلمية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراءهم، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) مفردة، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

٣. التجريب الاستطلاعي للمقياس:

قامت الباحثة بتجريب مقياس الاتجاه نحو الوعي في يوم الأربعاء الموافق ١٣/١٠/٢٠٢١م بمدرسة كفر صقر الإعدادية بنات للتأكد من صلاحيته وحساب صدقه وثباته، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٨٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية مجتمع العينة الأصلي (من جميع الفرق الدراسية) غير عينة مجموعة البحث وذلك بهدف حساب:

## أ - الثبات : Reliability تم حساب الثبات

تم حساب ثبات عبارات مقياس الاتجاه نحو الوعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS.Ver.28 والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات ثبات مفردات مقياس الاتجاه نحو الوعي (ن=٨٠)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الفا	رقم المفردة		معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الفا	رقم المفردة	
٠.٤٠٣	٠.٨٣٩	١٦	البعد الوجداني للوعي	٠.٣٤٤	٠.٨٣٩	١	البعد الوجداني للوعي
٠.٣٠١	٠.٨٣٤	١٧		٠.٣٦٦	٠.٨٣٨	٢	
٠.٤١٢	٠.٨٣٨	١٨		٠.٣٢٨	٠.٨٤٢	٣	
٠.٣٥٧	٠.٨٣٥	١٩		٠.٣٥٥	٠.٨٤١	٤	
٠.٣٦١	٠.٨٣٢	٢٠		٠.٣١٤	٠.٨٤٢	٥	
٠.٣٦٣	٠.٨٤١	٢١		٠.٤١٨	٠.٨٣٩	٦	
٠.٣٨٤	٠.٨٤٠	٢٢		٠.٣٥٩	٠.٨٣٧	٧	
٠.٢٥٥	٠.٨٤٤	٢٣		٠.٣٤١	٠.٨٤٢	٨	
٠.٣٢٨	٠.٨٤٢	٢٤		٠.٣٤١	٠.٨٤٣	٩	
.278	٠.٨٤٣	٢٥		٠.٤١١	٠.٨٣٥	١٠	
٠.٤٢١	٠.٨٣٩	٢٦		٠.٤١٢	٠.٨٤٠	١١	
٠.٤٢٦	٠.٨٣٤	٢٧		٠.٣٥١	٠.٨٣٤	١٢	
٠.٢٣٣	٠.٨٤٥	٢٨		٠.٤٢٠	٠.٨٤١	١٣	
٠.٣٨٤	٠.٨٤٠	٢٩		٠.٣٥٣	٠.٨٤٠	١٤	
٠.٤٢٣	٠.٨٣٩	٣٠		٠.٣٥٨	٠.٨٣٨	١٥	

ثبات البعد ككل بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٤٥

وأصبح معامل ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٤٥) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله، كما تم حساب صدق المحتوى لمقياس الاتجاه نحو الوعي.

## ج- زمن المقياس:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس (٢٥) دقيقة تقريباً وتم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوعي.

إعداد المقياس في صورته النهائية

بلغ عدد عبارات مقياس الاتجاه نحو الوعي (٣٠) مفردة، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (٩٠) درجة، والدرجة الصغرى (٣٠)، والجدول (٦) يوضح مواصفات مقياس الاتجاه نحو الوعي.

## جدول (٦)

## مواصفات مقياس الاتجاه نحو الوعي

العدد الكلي للمفردات	أرقام المفردات		البعد الوجداني للوعي
	المفردات السالبة	المفردات الموجبة	
٣٠	١٠ - ٨ - ٦ - ٤ - ٢	١٥ - ١٣ - ١١ - ٩ - ٧ - ٥ - ٣ - ١	
	١٦ - ١٤ - ١٢ ٢٠ - ١٨	٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ١٩ - ١٧ ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٥	
	١٠	٢٠	المجموع الكلي لمفردات المقياس

## ثانياً: إعداد مقياس التفكير الإيجابي

تطلبت طبيعة البحث الحالي إعداد مقياس التفكير الإيجابي، للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نص على: "ما فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي و العاطفي (SEL) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟" ولقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية:

١. الهدف من المقياس: قياس مدى تفكير التلاميذ بطريقة إيجابية.
٢. تحديد أبعاد المقياس: تم مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي لتحديد بنود المقياس التي تقيس مهاراته، ولقد تعددت المقاييس بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها كما في بحث كل من (يوسف الغزي، ٢٠٠٧) وجوزيف و لينلي (Joseph & Linley, 2008) و (عبد الستار، ٢٠٠٨) و بخيت وزوسنيفسكي (Bekhet & Zauszniewski, 2013) و (جعفر الحرايزة، ٢٠١٤) و (جابر جابر، ٢٠١٤) وفاندخت وآخرون (Fandokht, et al., 2014) وغارنييه



- فيارال (Bekhet & Garnier-Villarreal, 2017) و(تهاني البنا، ٢٠١٨) و( أبو بكر حافظ، وآخرون، ٢٠١٨) وتم تحديد مهارات التفكير الإيجابي بصورة مبدئية وتم عرضها على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس مع مراعاة طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفي ضوء ذلك تم تحديد أربع مهارات لمقياس التفكير الإيجابي وعرفت الباحثة اجرائياً كآلاتي:
- (أ) التفاؤل والتوقعات الإيجابية: توقع المتعلم للنتائج الإيجابية في مختلف جوانب حياته مع شعوره بالتفاؤل في كل المواقف التي يمر بها سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- (ب) الرضا وتقبل الحياة: شعور المتعلم بالسعادة عند تحقيق أهدافه في الحياة، وتقبل الاختلاف الموجود في المجتمع من منظور إيجابي.
- (ج) الانجاز وتحقيق الذات: تحقيق المتعلم أهدافه المرجوة في الوقت المحدد لها، وقبوله لذاته والثقة في قدرته على تحقيقها وتقبل النقد والتقييم.
- (د) تقبل المسؤولية الاجتماعية: القدرة على تحمل المسؤولية وتفهم ومساعدة الآخرين على النجاح وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التطور الاجتماعي والشخصي.
٣. صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس طبقاً لنموذج ليكرت ذي الثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، مطلقاً) وقد بلغ عدد مفرداته (٣٦) مفردة بعضها موجبة وبعضها سالبة، وتم إعداد مفتاح لتصحيح المقياس حيث أعطت (ثلاث درجات في حالة دائماً)، (درجتان في حالة أحياناً)، (درجة في حالة مطلقاً) وذلك في حالة المفردات الموجبة أما في حالة المفردات السالبة تكون الدرجات عكس ذلك، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وقد أجمع المحكمون على مناسبة تعليمات المقياس للمرحلة الإعدادية، وشمولية المقياس للأبعاد المحددة.
٤. التجريب الاستطلاعي للمقياس: قامت الباحثة بتجريب مقياس التفكير الإيجابي في يوم الأربعاء الموافق ١٣/١٠/٢٠٢١م بمدرسة كفر صقر الإعدادية بنات للتأكد من صلاحيته، وحساب صدقه وثباته وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٨٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية مجتمع العينة الأصلي (من جميع الفرق الدراسية) غير عينة مجموعة البحث وذلك بهدف حساب:

## أ - الثبات : Reliability

تم حساب ثبات عبارات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS.Ver.28 والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات ثبات مفردات مقياس التفكير الإيجابي (ن=٨٠)

الأبعاد	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	الأبعاد	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
(١) التفاؤل والتوقعات الإيجابية	١	٠.٧٨٣	٠.٣٩٦	(٢) الرضا وتقبل الحياه	٢	٠.٧٦٧	٠.٥٦٥
	٥	٠.٧٦٦	٠.٥٢٣		٦	٠.٧٨٣	٠.٤٤٠
	٩	٠.٧٧١	٠.٤٧٨		١٠	٠.٧٦٣	٠.٥٥١
	١٣	٠.٧٧٣	٠.٤٦٤		١٤	٠.٧٨٥	٠.٤٣٣
	١٧	٠.٧٧٤	٠.٤٦٠		١٨	٠.٧٧٨	٠.٤٨١
	٢١	٠.٧٦٣	٠.٥٤٤		٢٢	٠.٧٧٥	٠.٥٠٦
	٢٥	٠.٧٦٠	٠.٥٦٥		٢٦	٠.٧٧٥	٠.٥٠١
	٢٩	٠.٧٩٢	٠.٣٣٥		٣٠	٠.٧٨٢	٠.٤٤٩
	٣٣	٠.٧٥٨	٠.٥٨٦		٣٤	٠.٧٨١	٠.٤٦٢
ثبات البعد ككل بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧٩١				ثبات البعد ككل بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧٩١			
(٣) الانجاز وتحقيق الذات	٣	٠.٧٦٥	٠.٧٢٣	(٤) تقبل المسئولية الاجتماعية	٤	٠.٨١٢	٠.٥١١
	٧	٠.٨٠٥	٠.٤٣٤		٨	٠.٨٠٥	٠.٥٦٥
	١١	٠.٧٩٦	٠.٥١٣		١٢	٠.٨١٠	٠.٥٢٥
	١٥	٠.٧٩٧	٠.٥٠١		١٦	٠.٨٠٨	٠.٥٤٥
	١٩	٠.٧٩٦	٠.٥٠٣		٢٠	٠.٨١٧	٠.٤٧٢
	٢٣	٠.٧٩٩	٠.٤٨٦		٢٤	٠.٨٠٦	٠.٥٦٩
	٢٧	٠.٧٩٧	٠.٥٠٢		٢٨	٠.٨٠٠	٠.٦١٥
	٣١	٠.٧٨٩	٠.٥٧٥		٣٢	٠.٨٢٣	٠.٤١٧
	٣٥	٠.٨١٣	٠.٣٧٤		٣٦	٠.٨٠٤	٠.٥٨١
ثبات البعد ككل بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٤١				ثبات البعد ككل بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٢٧			
معامل ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٩٥٧							

ويتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي ينتمي إليها (في حالة وجود درجة المفردة في الدرجة الكلية للبعد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١ أو ٠,٠٥) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع مفردات مقياس التفكير الإيجابي، وأصبح معامل ثبات المقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٩٥٧) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أُعد من أجله.

ب - حساب الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى وصدق المهارات الفرعية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات صدق الأبعاد الفرعية لمقياس التفكير الإيجابي

م	مهارات التفكير الإيجابي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	التفاؤل والتوقعات الإيجابية	**٠,٩٦٩
٢	الرضا وتقبل الحياه	**٠,٩٦٧
٣	الانجاز وتحقيق الذات	**٠,٩٨٨
٤	تقبل المسؤولية الاجتماعية	**٠,٩٨٨

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١) \* دال عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس \*دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت بين (٠,٩٦٩ - ٠,٩٨٨) مما يدل على صدق جميع أبعاد المقياس.

د - زمن المقياس: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على عبارات المقياس (٣٠) دقيقة تقريباً وتم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي.

٥. إعداد المقياس في صورته النهائية

بلغ عدد عبارات مقياس التفكير الإيجابي (٣٦) مفردة، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (١٠٨) درجة، والدرجة الصغرى (٣٦)، والجدول (٩) يوضح مواصفات مقياس التفكير الإيجابي.

جدول (٩)  
مواصفات مقياس التفكير الإيجابي

العدد الكلي للمفردات	أرقام المفردات		مهارات التفكير الإيجابي	م
	المفردات السالبة	المفردات الموجبة		
٩	٢٩-١٧-٥	-٢٥-٢١-١٣-٩-١ ٣٣	التفاؤل والتوقعات الإيجابية	١
٩	٣٠-٢٢-١٠	٣٤-٢٦-١٨-١٤-٦-٢	الرضا وتقبل الحياة	٢
٩	٣١-١٩-٧	-٢٧-٢٣-١٥-١١-٣ ٣٥	الانجاز وتحقيق الذات	٣
٩	٣٦-٢٤-١٢	٣٢-٢٨-٢٠-١٦-٨-٤	تقبل المسؤولية الاجتماعية	٤
٣٦	١٢	٢٤	المجموع الكلي لمفردات المقياس	

### (٣) إجراءات تنفيذ تجربة البحث

١. تحديد الهدف من التجربة: التعرف علي فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة كفر صقر الإعدادية بنات.
٢. تحديد متغيرات البحث: المتغير المستقل تمثل في الوحدة المقترحة في المناعة القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) ومتغيرين تابعين تمثلان في الوعي بالمناعة والتفكير الإيجابي.
٣. تحديد منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لمسح أدبيات المجال لإعداد الإطار النظري واستقراء البحوث والدراسات السابقة وإعداد الأدوات ومناقشة النتائج وتفسيرها، واستخدام المنهج التجريبي لاختبار صحة الفروض، واستخدام التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً ثم تدريس وحدة (المناعة في الإنسان) القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) ثم طبقت أدوات البحث بعدياً والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)  
التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة

مجموعة البحث	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية ذو المجموعة الواحدة	الاختبار المعرفي للوعي. الاختبار السلوكي للوعي. مقياس الاتجاه نحو الوعي. مقياس التفكير الإيجابي.	الوحدة المقترحة (المناعة في الإنسان) القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL)	الاختبار المعرفي للوعي. الاختبار السلوكي للوعي. مقياس الاتجاه نحو الوعي. مقياس التفكير الإيجابي

٤. تحديد عينة البحث: تكونت مجموعة البحث من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني

الإعدادي بمدرسة كفر صقر الإعدادية بنات نظراً لنضجهم العقلي وقدرتهم على فهم الموضوعات العلمية الخاصة بالوحدة وتم تنفيذ التجربة كالتالي:

أ- تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث حيث تم تطبيق كل من الاختبار المعرفي للوعي في زمن قدره (٤٥) دقيقة، والاختبار السلوكي للوعي في زمن قدره (٣٠) دقيقة، ومقياس الاتجاه نحو الوعي في زمن قدره (٢٥) دقيقة، ومقياس التفكير الإيجابي في زمن قدره (٣٠) دقيقة.

ب - قامت الباحثة بتدريس الوحدة المقترحة (المناعة في الإنسان) لمجموعة البحث وذلك خلال الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

ج - تم التطبيق البعدي لأدوات البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢١/١٢/٢٠٢١م وقد روعي في التطبيق البعدي الالتزام بتعليمات وزمن كل أداة من أدوات البحث، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح أوراق الإجابات، وتم رصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج.

### نتائج البحث وتفسيرها:

#### ١. اختبار صحة الفرض الأول والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي".

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي، وحساب الانحراف المعياري، وقيمة (ت) ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير (d) ونسبة الكسب المعدل (الفاعلية) وقوة التأثير وذلك بحساب قيمة ( $\omega^2$ ) ويوضح ذلك الجدول (١١).

## جدول (١١)

حساب قيمة " ت " وقيمة التأثير ودالاتهم لنتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي ككل (ن = ٣٠)

موضوعات الوحدة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	(d) حجم التأثير	نسبة الكسب (الفاعلية)	( $\omega^2$ ) قوة التأثير
المناعة	القبلي	١.٩٧	٠.٧٦٥	**١٣.٦٦٩	٠.٨٦٥	كبير	متوسطة	كبيرة
	البعدي	٤.٤٣	٠.٦٢٦					
الجهاز المناعي	القبلي	٧.٣٣	١.٣٢٢	**٢.٠٨٧٨	٠.٨٨٢	كبير	كبيرة	كبيرة
	البعدي	١٣.٨٠	١.٠٦٤					
الأجسام المضادة	القبلي	٣.٠٧	٠.٨٦٨	**١٥.٢٣٢	٠.٨٩٢	كبير	كبيرة	كبيرة
	البعدي	٦.١٧	٠.٦٩٩					
المناعة والأمراض	القبلي	٧.٠٧	١.٤١٣	**٢٥.٦٥٨	٠.٩٥٧	كبير	كبيرة	كبيرة
	البعدي	١٤.٤٠	٠.٦٧٥					
المناعة والتغذية	القبلي	٤.٢٠	٠.٦١٠	**١٢.٣٩٥	٠.٨٤١	كبير	متوسطة	كبيرة
	البعدي	٦.٨٧	١.٠٠٨					
الاختبار ككل	القبلي	٢٣.٦٣	٢.٢٣٦	**٣٧.٩٢٦	٠.٩٨٠	كبير	كبيرة	كبيرة
	البعدي	٤٥.٦٧	٢.٢٦٤					

\*\* دال عند (٠.٠١)

وينضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حدة لصالح التطبيق البعدي، ويؤكد هذا أن الوحدة المقترحة القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) لها تأثيراً إيجابياً، كما نلاحظ أن قيم حجم التأثير وقوة التأثير في الاختبار المعرفي للوعي ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حدة كبيرة، وفي ضوء تلك النتيجة نتضح فاعلية وحدة (المناعة في الإنسان) القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الجانب المعرفي للوعي بالمناعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن ثم يمكن القول بأن الفرض الأول تحقق وبالتالي تم قبوله.

**تفسير النتائج الخاصة باختبار الاختبار المعرفي للوعي:**

باستقراء الجدول السابق رقم (١١) يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ككل ولأبعاده الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من أمين وآخرون (Amin, et al., 2012) وجوهي (Johe, 2016) وباتيجان (Batejan, 2020) وكنوسى (Kinnusi, 2021) ومكارج (McChargue, 2021) وليونج (Leung, et al., 2021) والتي اتفقت جميعها على إمكانية تنمية الجانب المعرفي للوعي من خلال أساليب تعلم ومقررات متعددة واختلف البحث الحالي في استخدام وحدة المناعة في الإنسان والقائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الجانب المعرفي للوعي بالمناعة.

وترجع هذه النتيجة إلى أن محتوى الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) قد ساهم في:

١. إظهار المتعلم استعداداً لاستيعاب وفهم موضوعات الوحدة.
٢. اكتساب المتعلم بعض المفاهيم والحقائق والتعميمات عن موضوعات المناعة في الإنسان.
٣. استعداد المتعلم لمعرفة دوره التعاوني أو معرفته للمهام القيادية.
٤. معرفة قدرات المتعلمين لمراعاة الفروق الفردية بينهم.
٥. إيصال المتعلم إلى أهدافه من خلال الإيمان بإمكانياته، وبمساعده في ذلك العزيمة والمثابرة وعقلية النمو على تحويل أحلامه ورغباته إلى حقيقة.

**٢. اختبار صحة الفرض الثاني والذي نص على:**

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي للوعي ككل لصالح التطبيق البعدي".

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي للوعي، وحساب الانحراف المعياري، وقيمة (ت) ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير (d) ونسبة الكسب المعدل (الفاعلية) وقوة التأثير وذلك بحساب قيمة ( $\omega^2$ ) ويوضح ذلك الجدول (١٢).

## جدول (١٢)

حساب قيمة " ت " وقيمة التأثير ودلالاتهم لنتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي للوعي ككل (ن = ٣٠)

البعدي السلوكي للوعي	التطبيق ق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	(d) حجم التأثير	نسبة الكسب (الفاعلية)	( $\omega^2$ ) قوة التأثير
الاختبار ككل	القبلي	٤٦.٥٧	٣.٣٧٠	**٣٨.٤٨٦	٠.٩٨	١٤.٣	كبيرة	كبيرة
	البعدي	٧٥.٥٣	٢.٣٧٤					

\*\* دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٢) قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي للوعي ككل لصالح التطبيق البعدي، ويؤكد هذا أن الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) لها تأثير إيجابي، كما نلاحظ أن قيم حجم التأثير وقوة التأثير في اختبار السلوكي للوعي ككل كبيرة، وفي ضوء تلك النتيجة يتضح فاعلية وحدة المناعة في الإنسان والقائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية السلوك الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن ثم يمكن القول بأن الفرض الثاني تحقق وبالتالي يتم قبوله.

### تفسير النتائج الخاصة بالاختبار السلوكي للوعي

باستقراء الجدول السابق رقم (١٢) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من بايتون (Payton, 2000) وكينيدي وآخرون (Kennedy, et al., 2012) وسويندي (Sweeny, 2020) وبيرد وولف (Byrd Wolfe, 2020) والتي اتفقت جميعها على إمكانية تنمية الجانب السلوكي للوعي من خلال أساليب واستراتيجيات تعلم واختلفت معهما في أن البحث الحالي استخدم وحدة المناعة في الإنسان القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الجانب السلوكي للوعي.

وترجع هذه النتيجة إلى أن محتوى وحدة المناعة في الإنسان القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) قد ساهم في:



١. تعديل سلوك المتعلم بشكل مناسب أثناء ممارسة الأنشطة داخل الفصل.
  ٢. إبقاء المتعلم مركزاً على الأنشطة (المهام المخططة) دون تشتيت الانتباه.
  ٣. اتباع المتعلم التعليمات وإكمال المهام المعطاة.
  ٤. استعداد المتعلم لقبول عروض المساعدة والعون عندما يكون تحت الضغط.
  ٥. احترام المتعلم آراء الآخرين واختلافهم وحدودهم.
  ٦. امتلاك المتعلم صفات مثل التعاطف والاحترام والاستماع بنشاط والتعاون والإنصاف.
  ٧. معاملة المتعلم للآخرين بالطريقة التي يحب أن يعاملوه بها .
  ٨. تكوين المتعلم شبكة من الروابط اجتماعية بين الأصدقاء والعائلة والمجتمع.
  ٩. إمكانية المتعلم في التواصل بشكل فعال مع الكبار والأقران.
  ١٠. استعداد المتعلم لطلب المساعدة عن طريق الاتصال بالبالغين أو الأقران.
  ١١. تركيز المتعلم على الآخر بدلاً من نفسه والتعامل معه بشكل إيجابي.
  ١٢. استخدام المتعلم مهاراته لحل المشكلات ولاتخاذ القرارات المسؤولة.
  ١٣. وصف أهدافه الذاتية على المدى القصير والمتوسط والطويل.
  ١٤. تعميق مفهوم معاملة الآخرين فكما تحب أن يعاملوك عاملهم.
٣. اختبار صحة الفرض الثالث والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوعي ككل لصالح التطبيق البعدي".

تم التحقق من صحة الفرض الثالث بحساب متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوعي وحساب الانحراف المعياري، وقيمة (ت) ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير (d) ونسبة الكسب المعدل (الفاعلية) وقوة التأثير وذلك بحساب قيمة ( $\omega^2$ ) ويوضح ذلك الجدول (١٣).

## جدول (١٣)

حساب قيمة " ت " وقيمة التأثير ودالاتهم لنتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الوعي ككل (ن = ٣٠)

البعد الوجداني للوعي	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	(d) حجم التأثير	نسبة الكسب (الفاعلية)	( $\omega^2$ ) قوة التأثير
المقياس ككل	القبلي	٤٧.١٣	٤.١٩١	**٢٤.١١٤	٠.٩٥	٨.٩٤	١.٥٥	٠.٩١
	البعدى	٨٠.٣٠	٦.٢٦٠					

\*\* دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٣) قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الوعي ككل لصالح التطبيق البعدى، ويؤكد هذا أن الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) لها تأثير إيجابي، كما نلاحظ أن قيم حجم التأثير وقوة التأثير في مقياس الاتجاه نحو الوعي ككل كبيرة، وفي ضوء تلك النتيجة يتضح فاعلية وحدة المناعة في الإنسان والقائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الاتجاه نحو الوعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن ثم يمكن القول بأن الفرض الثاني تحقق وبالتالي يتم قبوله.

#### تفسير النتائج الخاصة بمقياس الاتجاه نحو الوعي

باستقراء الجدول السابق رقم (١٣) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من رونيك (Rudnick, 2018) وسمير (Sameer, 2020) وكانج (Kang, 2021) والتي اتفقت جميعها على إمكانية تنمية الاتجاه نحو الوعي من خلال أساليب واستراتيجيات تعلم واختلفت معهما في أن البحث الحالي استخدم وحدة المناعة في الإنسان القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية الجانب الوجداني للوعي.

وترجع هذه النتيجة إلى أن محتوى الوحدة (المناعة في الإنسان) القائمة على التعلم

العاطفي الاجتماعي (SEL) قد ساهم في:

١. شعور المتعلم بالرضا عن نفسه عندما يقوم بأفعال إيجابية.
٢. ابتعاد المتعلم عن الغضب والخوف والغيرة والوحدة والقلق وغيرها من المشاعر السلبية

٣. تعبير المتعلم عن احتياجاته ومشاعره بشكل مناسب مع الأقران والمعلمين.
  ٤. توفير للمتعلمين فرصاً لاكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية الجيدة.
  ٥. اكتساب المتعلمون المهارات العاطفية واتخاذ القرارات المسؤولة.
  ٦. أداء المتعلمين يكون أفضل بكثير ويقل احتمال احتياجهم إلى إجراءات تأديبية.
  ٧. تحسين المهارات العاطفية لدعم الأباء في تطوير علاقة أوثق مع أبنائهم.
  ٨. تعزيز علاقة إيجابية متبادلة بين الأباء والأبناء مبنية على الوعي.
  ٩. احترام ومشاركة الآخرين وفهم خلفياتهم ووجهات نظرهم المتنوعة.
  ١٠. التشجيع على زيادة الروابط الاجتماعية بين الأفراد من أجل مجتمع أكثر تناغماً وإيجابية.
  ١١. تحكم المتعلم في انفعالاته والتحلي بالشجاعة،
  ١٢. يستطيع المتعلم تحويل المشكلات إلى فرص والإصرار والعزيمة على حلها.
٤. لاختبار صحة الفرض الرابع والذي نص على:

" يوجد فرق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي".

تم التحقق من صحة هذا الفرض بحساب متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي وحساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) ومربع إيتا ( $\eta^2$ ) وحجم التأثير (d) ونسبة الكسب المعدل (الفاعلية) وقوة التأثير وذلك بحساب قيمة ( $\omega^2$ ) ويوضح ذلك الجدول (١٤).

## جدول (١٤)

حساب قيمة " ت " وقيمة التأثير ودلالاتهم لنتائج مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كلاً على حدة (ن = ٣٠)

مهارات التفكير الإيجابي	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	(d) حجم التأثير	نسبة الكسب الفاعلية	( $\omega^2$ ) قوة التأثير
التفائل والتوقعات الإيجابية	القبلي	١٧.٣٧	٢.٦٠٦	**١٤.٥٢٤	٠.٨٨	٥.٣٨ كبير	١.٤٥ متوسطة	٠.٧٨ كبيرة
	البعدي	٢٥.٤٠	١.٥٤٥					
الرضا وتقبل الحياة	القبلي	١٧.١٣	٢.٤٧٤	**١٤.٨١٩	٠.٨٨	٥.٤٩ كبير	١.٤٦ متوسطة	١.٧٨ كبيرة
	البعدي	١٤.٨٤	١.٤٣٢					
الانجاز وتحقيق الذات	القبلي	١٧.٤٠	٢.٤٥٨	**١٥.٣٨٦	٠.٨٩	٥.٧٠ كبير	١.٧٨ كبيرة	٠.٧٩ كبيرة
	البعدي	٢٥.١٠	١.٢١٣					
تقبل المسؤولية الاجتماعية	القبلي	١٧.١٠	٢.٤١٢	**١٦.٦٢٧	٠.٩١	٦.١٧ كبير	١.٧٥ كبيرة	٠.٨٢ كبيرة
	البعدي	٢٥.١١	١.٠٦٢					
المقياس ككل	القبلي	٥٦.١٧	١٩.٢٤ ٨	**١٢.٤٥٩	٠.٨٤	٤.٦٢ كبير	١.٨ كبيرة	٠.٧٢ كبيرة
	البعدي	١٠٠.٥	٢.٩٦٨					

\*\* دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٤) قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كلاً على حدة لصالح التطبيق البعدي، ويؤكد هذا أن وحدة المناهضة في الإنسان القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) لها تأثير إيجابي، كما نلاحظ أن قيم حجم التأثير وقوة التأثير في مقياس التفكير الإيجابي ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حدة كبيرة، وفي ضوء تلك النتيجة يتضح فاعلية وحدة المناهضة في الإنسان القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن ثم يمكن القول بأن الفرض الرابع تحقق وبالتالي تم قبوله.

**تفسير النتائج الخاصة بقياس التفكير الإيجابي**

باستقراء الجدول السابق رقم (١٤) يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ككل ولمهاراته الفرعية كلاً على حده لصالح التطبيق البعدي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من نسيم (Naseem, 2010) وبخيت زوسنيويكي (Bekhet&Zauszniewski, 2013) وفاندوخيت وآخرون (Fandokht, et al., 2014) و(محمد منصور، ٢٠١٦) و(تهاني البنا، ٢٠١٨) و(أوبكر حافظ وآخرون، ٢٠١٨) والتي اتفقت جميعها على إمكانية تنمية التفكير الإيجابي من خلال أساليب واستراتيجيات تعلم واختلفت معها في أن البحث الحالي استخدم وحدة مقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في تنمية التفكير الإيجابي.

ترجع هذه النتيجة إلى أن محتوى الوحدة المقترحة في تدريس العلوم القائمة على التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) قد ساهم في:

١. إكساب التفاؤل الذي يفيد في توقع نتائج إيجابية للصعوبات والمشكلات.
٢. امتلاك الطاقات لحل المشكلات وإكساب المرونة في التفكير والقدرة على تحديد الصعوبات.
٣. تحقيق الهدف والسعي إلى المثابرة والاستمرار في مواجهة تحديات الحياة.
٤. تغيير طريقة التفكير وأسلوب الحياة والنظرة للنفس والقدرة على التعبير عن الذات.
٥. استنباط الأفضل وتعزيز بيئة العمل بالانفتاح والثقة والصدق.
٦. ارتباط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياة.
٧. اختيار طريقة التفكير المثلى للموقف المشكل.
٨. اختيار أهداف الحياة المستقبلية الأفضل وتحقيقها.
٩. الاعتماد على النفس، والدفاع عنها والنظرة المتفائلة للحياة.
١٠. النظر إلى الجانب المضيء للأشياء، بدلاً من الميل نحو الأفكار السلبية.
١١. الاعتزاز بالهوية الشخصية التي لها الأثر الأكبر في تحديد نوع الفكر الإنساني وقيمه وسلوكه.
١٢. الاعتقاد والتوقع الإيجابي والثقة بالنفس والعيش بالأمل والكفاح والصبر.

١٣. امتلاك رؤية واضحة لأمر الحياة والتركيز على الحل عند مواجهة الصعوبات.
١٤. امتلاك الفكر المستنير والقدرة على إبداء الرأي واحترام الآخرين.
١٥. إعطاء حلول مبتكرة وجديدة للمشكلات التي تصادف المتعلم.
١٦. مراقبة وتقويم أفكار المتعلم الداخلية عن طريق أسلوب التحدث مع الذات .
١٧. توقع النجاح في حل المشكلات التي تواجهه.

## التوصيات والبحوث المقترحة

### أولاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١. إعادة النظر في مقررات مرحلة التعليم الأساسي بحيث تتضمن موضوعات عن المناعة.
٢. استخدام مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في التعليم لتمكين لاستخدام التلاميذ لمهارات الوعي الذاتي وإدارة الذات ومهارات التواصل والتعاون.
٣. ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الإيجابي وتضمينها في مناهج ومقررات المرحلة الإعدادية.
٤. حث التلاميذ على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تساعد على استخدام مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي.
٥. ضرورة تنمية الوعي بالمناعة لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة والعمل على اكسابهم السلوكيات المناسبة للحفاظ على الصحة نظراً لانتشار فيروس كورونا المستجد.
٦. تحفيز التلاميذ على العادات الصحية السليمة وتجنبهم للعادات الصحية الخاطئة لحمايتهم من الأمراض.
٧. الإسهام في تنمية شخصية المتعلم في الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية وتزويده بالمعارف والمهارات العلمية.
٨. تنسيق الجهود بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع للتغلب على المشكلات الصحية.

٩. إكساب التلاميذ بعض العادات الصحية السليمة التي تساعدهم في الحفاظ على صحتهم.

١٠. تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة وأهميتها في الحفاظ على الصحة العامة.

١١.حث التلاميذ على الابتعاد عن تناول الوجبات السريعة الضارة والتركيز على الوجبات الصحية المنزلية.

١٢.حث التلاميذ على الابتعاد عن تناول المشروبات الغازية واستبدالها بتناول كميات مناسبة من الماء والعصائر الطازجة.

### ثانياً: البحوث المقترحة

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء:

١. مزيد من البحوث تسعى إلى إعداد وتنفيذ وحدات مماثلة للوحدة التي تم إعدادها في البحث الحالي والوقوف على فاعليتها في تنمية أنواع أخرى من الوعي والتفكير لدى المتعلمين.

٢. بحوث تتناول استخدام أنواع أخرى من التعلم خلاف التعلم الاجتماعي والعاطفي في تدريس الوحدة المقترحة وقياس فاعليتها في تنمية الوعي والتفكير الإيجابي .

٣. بحوث تسعى إلى تنمية التفكير الاستقصائي والتفكير التأملي والتفكير التوليدي والتفكير المستقبلي والتفكير المنتج من خلال مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام عبد الواحد. (٢٠١٠). تطوير برنامج الحاسوب المستخدم في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمي الوعي الاجتماعي لبعض القضايا والمشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢. إبراهيم الفقي. (٢٠٠١). قوة التفكير، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣. إبراهيم الفقي. (٢٠٠٨). التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، القاهرة، الراية للنشر والتوزيع.
٤. أبو بكر محمد آدم حافظ، عماد أحمد حسن على، نجوى أحمد عبدالله واعر. (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٢، ١-٣٠.
٥. أماني سعيد سيد. (٢٠١١). علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. تهاني عطية محمود أحمد البناء. (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج سوم SWOM في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية بسوهاج، ٥٣، ٤٨٩ - ٥٤٣.
٧. جابر عبد الحميد جابر. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، ٢٢(٣)، ٣٧١-٤٠٢.
٨. جعفر عبد العزيز الحرايزة. (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.
٩. حافظ العمري. (٢٠١٤). التفكير الإيجابي ومصادر التأثير. مجلة مسارات معرفية، ٢، ١٩ - ٢٨.
١٠. حسن شحاتة وزينب النجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١١. حنان محمود محمد. (٢٠١٤). فاعلية وحدة مقترحة لتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى طلاب كلية التربية في ضوء الأحداث الجارية، مجلة التربية العلمية، ١٧(٦)، ٨٩-١١١.



١٢. شيرين مجدي محمود. (٢٠١١). فاعلية استخدام المقال الصحفي كمدخل في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الفلسفية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٣. صفاء أحمد محمد فرغلي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في خدمة الجماعة في تنمية التفكير الإيجابي للطلاب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية بجامعة حلوان، ١٠(٣٧)، ١٩٤٣ - ١٩٩٣.
١٤. صلاح الدين عرفة محمود. (٢٠٠٥). أفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع وتقدمه، القاهرة، عالم الكتب.
١٥. عبد الستار إبراهيم. (٢٠٠٨). عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
١٦. محمد جبر دريب. (٢٠١٣). دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي ومهارات الاستدكار لدى طالبات كلية التربية للبنات : بحث ميداني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية بجامعة الكوفة ، ٧(١٢)، ٩٨ - ١٣٦.
١٧. محمد عبد العزيز منصور. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات الميتا المعرفية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الايجابي لدى الطالبات المعلمات لرياض الاطفال بالوادي الجديد. المؤسسة العربية للبحوث العلمي والتنمية البشرية، ١، ١٥٣ - ١٩٤.
١٨. مي محمد أحمد محمد صالح. (٢٠١٦). منهج مقترح في الكيمياء للمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم الكيمياء الخضراء وأثره علي تنمية الوعي واتخاذ القرارات البيئية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٩. نورمان فنسنت بيل. (٢٠٠٠). قوة التفكير الإيجابي ، ترجمة يوسف اسكندر ، القاهرة ، دار الثقافة.
٢٠. يوسف محيلان سلطان العنزي. (٢٠٠٧). أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الرابع بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
٢١. إلهام عبد الحميد. (٢٠١٠). المناهج وطرائق التعليم والتعلم - منظور ثقافي، القاهرة، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

## ثانياً: المراجع الانجليزية

22. Adamczyk, K., & Segrin, C. (2015). Direct and indirect effects of young adults' relationship status on life satisfaction through loneliness and perceived social support. *Psychological Belgical*, 55(4), 196-211.
23. Aidman, B., & Price, P. (2018). Social and emotional learning at the middle level: One school's journey. *Middle School Journal*, 49(3), 26-35.
24. Amin, L., Mahadi, Z., Ibrahim, R., Yaacob, M., & Nasir, Z. (2012). The Effectiveness of the 'Environment & Health' Course in Increasing Students' Awareness & Knowledge on Environmental Health Issues. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 59, 77-84.
25. Bamford, D. (2009). *Looking on the bright side: The influences of age and optimism on children's reasoning about positive and negative thinking* (Order No. 3379548). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304856271).
26. Batejan, L. (2020). *Exploring elementary teachers' perceptions regarding their training and needs when incorporating social and emotional learning strategies into their teaching: A narrative study* (Order No. 28149320).
27. Bekhet, K., & Zauszniewski, A. (2013). Measuring use of positive thinking skills: Psychometric testing of a new scale. *Western Journal of Nursing Research*, 35(8), 1074-1093.
28. Bekhet, K., & Garnier-Villarreal, M. (2017). Positive thinking skills scale: A screening measure for early identification of depressive thoughts. *Applied Nursing Research*, 38, 5-8.
29. Blanco, M., Mejía, C., Montoya, B. (2021). Coronavirus awareness, confinement stress, and mental health: Evidence from Honduras, Chile, Costa Rica, Mexico and Spain. *Social Science & Medicine*, 277, 113933.

30. Bond, Z. (2019). *High school students' experiences with social emotional learning in a school model* (Order No. 22624594). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2307786150).
31. Boyraz, G., & Lightsey, O.(2012). Can Positive thinking Help Positive Automatic thought as Moderators of the Stress – Meaning Relationship. *American Journal of Orth psychology* , 82(2), 267-277.
32. Burroughs, L. (2020). *Middle school principals' perspective on the impact of the social emotional programs in their respective schools* (Order No. 28257505). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2519035736).
33. Byrd Wolfe, T. (2021). *Examination of high school teachers' perceptions of social and emotional learning levels and school performance at selected rural schools in south carolina* (Order No. 28678790). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2550291235)
34. Çakır, O., Çelik, Horzum, M.(2013).The Research Proposal of Developing and Testing an Adaptive Learning System in Order to Increase the Primary School Students' Awareness Regarding Teeth Health and to Reduce their Dental Anxiety. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 89,176-181.
35. Caspary, C. (2021). *Teachers' experiences of social emotional learning (SEL) programs' influence on their SEL competencies* (Order No. 28549473). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572540873).
36. Chang, S., Shu,Y., Wang, C., Chen, M.,& Ho, W.(2020).Cyber-entrepreneurship as an innovative orientation: Does positive thinking moderate the relationship between cyber-entrepreneurial self-efficacy and cyber-entrepreneurial intentions in Non-IT students?. *Computers in Human Behavior*, 107,105975.

37. Cleary, J., & Zimmerman, J. (2004). Self-regulation empowerment program: A schoolbased program to enhance self-regulated and self-motivated cycles of student learning. *Psychology in the Schools*, 41(5), 537–550.
38. Collaborative for Academic, Social and Emotional Learning (2017a). Core SEL competencies. Retrieved from <https://casel.org/core-competencies/>
39. Collaborative for Academic, Social and Emotional Learning (CASEL). (2021d). *SEL is...* <https://casel.org/what-is-sel/>
40. Collaborative for Academic, Social, Emotional, and Learning (CASEL). (2018) What is SEL. retrieved from <https://casel.org/what-is-sel/>
41. Coskun, K. (2019). Evaluation of the socio emotional learning (SEL) activities on self-regulation skills among primary school children. *The Qualitative Report*, 24(4), 764–780.
42. Durlak, J., Weissberg, R., Dymnicki, A., Taylor, R., & Schellinger, K. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Developmental*, 82, 405-432.
43. Eagleson, C., Hayes, S., Mathews, A., Perman, G., Hirsch, C. (2016) .The power of positive thinking: Pathological worry is reduced by thought replacement in Generalized Anxiety Disorder, *Behaviour Research and Therapy*, 78, 13-18.
44. Elias, M., Leverett, L., Duffell, C., Humphrey, N., Stepney, C., & Ferrito, J. (2015). Integrating SEL with related prevention and youth development approaches. In J. A. Durlak, C. E. Domitrovich, R. P. Weissberg, & T. P. Gullotta (Eds.), *Handbook of social and emotional learning: Research and practice* (pp. 33-49). Guilford Press.
45. Fandokht, F., Sa'dipour, I., & Ghawam, I. (2014). *The study of the effectiveness of positive thinking skills on reduction of students' academic*

- burnout in first gradehigh school male students. *Indian Journal of Science Research*, 4(6), 228-236.
46. Fetty, M.(2021). *A CIPP evaluation of a middle school's social and emotional learning program* (Order No. 28765523). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572566757).
47. Govindan, C. (2008). *Youth health promotion in west virginia: The helping H.A.N.D. (health awareness & nutritious decisions) program* (Order No. 1458500). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (231492819).
48. Hamilton, J.,& Wood, R .(2010).Developing cultural awareness and intercultural communication through multimedia: A case study from medicine and the health sciences. *System*, 38( 4), 560-568.
49. Hammad, E., Mousa, R., Hammad, A.,& Al-Qudah, M.(2020). Awareness, knowledge, and attitudes of health professions students toward health economics and pharmacoconomics education in Jordan. *Currents in Pharmacy Teaching and Learning*, 12( 9), 1072-1080.
50. Heller, M. (2021). *The preparedness preservice educators feel to address the social-emotional learning needs of their future students* (Order No. 28412269). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2539545587).
51. Hinton, K. (2017). Apertured Education. The 5 strategic pillars of successful district-wide SELinitatives. Retrieved from<http://www.apertureed.com/helpful-ideas/social-emotionalllearning-the-basics/>
52. Jacobi, W. (1994). *Are peer health educators, in a high school setting, effective in positively changing a student's health awareness, knowledge,*

- attitudes and behaviors?*(Order No. 1356954). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304185072).
53. John, P (2016). Effectiveness of Universal School-Based Mental Health Awareness Programs Among Youth in the United States: A Systematic Review, *Journal of School Health*,86(12):922- 931.
54. Jones, M., & Bouffard, M. (2012) Social and emotional learning in schools: From programsto strategies. *Social Policy Report*, 26(4), 1–22.
55. Kang, D.(2021). Positive Factors for Return to Work After Accidents: Health Awareness, Consultation with Doctors, and Personal Characteristics of Workers. *Safety and Health at Work*, Available online 13 October 2021.
56. Kennedy, A., Stokley, Curtis, R.,& Gust, D.(2012).Limited Awareness of Vaccines Recommended for Adolescents and Other Results from Two National Consumer Health Surveys in the United States. *Journal of Adolescent Health*, 50, (2), 198-200.
57. Khachekian, M. (2018). *The role of education in improving health awareness among the Hispanic/Latino population* (Order No. 10937273). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2128012311).
58. Khachekian, M. (2018). *The role of education in improving health awareness among the Hispanic/Latino population* (Order No. 10937273). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2128012311).
59. Khawaja, N., Gomez, I.,& Turner, G.(2009).*Development of the Multicultural MentalHealth Awareness Scale*, 44(2): 67–77.
60. kinnusi, I.(2021). *Understanding principals' perceptions of leadership for implementation of social-emotional learning (SEL) programs* (Order No. 28499464). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global; Publicly Available Content Database. (2544037318).

61. Knobbe, J. (2021). *The impact of the social and emotional curriculum, secondStep0RWIS34RfeSDcfkexd09rT3®1RWIS34RfeSDcfkexd09rT3, and teacher engagement and perceptions affecting fifth grade student behavior* (Order No. 28773462). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2597502467).
62. Lee-Man, C., & Luk-Fong, Y. (2013). *School guidance counselling: Trends and practices*. Hong Kong: Hong Kong University Press.
63. Leung, D., Kumlien, C., Bish, M., Carlson, E. Chan, P., & Chan, A. (2021). Using internationalization-at-home activities to enhance the cultural awareness of health and social science research students: A mixed-method study. *Nurse Education Today*, 100, 104851.
64. Liu, W., Mei, J., Tian, L., & Huebner, E. S. (2016). Age and gender differences in relation between school-related social support and subjective well-being in school among students. *Social Indicators Research*, 125(3), 1065-1083.
65. Lopez, J., & Fuxjager, M. (2012). Self-deception's adaptive value: Effects of positive thinking and the winner effect. *Consciousness and Cognition*, 21, (1), 315-324.
66. Mann, M., Hosman, H., Schaalma, P., & de Vries, K. (2004). Self-esteem in a broad-spectrum approach for mental health promotion. *Health Education Research Theory & Practice*, 19(4), 357-372.
67. Marsh, A., McKibben, S., Hough, J., Hall, M., Allbright, N., Matewos, M., & Siqueira, C. (2018). Enacting social-emotional learning: practices and supports employed in CORE districts and schools. *Policy Analysis for California Education*.

68. McChargue, C. (2021). *Teacher perception of social-emotional learning in the elementary school classroom* (Order No. 28549030). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572607888).
69. Mckown, C. (2019). Challenges and opportunities in the applied assessment of student social and emotional learning. *Educational Psychologist*, 54(3), 205-221.
70. Mindess, M., Chen, M., & Brenner, R. (2008). Social-Emotional Learning in the primary curriculum. *National Association for the Education of Young Children*. New Jersey Department of Education. (n.d.). Retrieved October 30, 2020, from <https://www.nj.gov/education/profdev/requirements/standards/>
71. Mohammadi, L., Adam, B. (2013). Effectiveness of positive thinking skills training on student's happiness. *European Psychiatry*, 28( 1), 1- 7.
72. Naseem, Z., & Khalid, R. (2010). Positive thinking in coping with stress and health outcomes: Literature review. *Journal of Research and Reflections in Education*, 4(1), 42-61.
73. Oberle, E., Domitrovich, E., Meyers, C., & Weissberg, P. (2016). Establishing systemic social and emotional learning approaches in schools: A framework for schoolwide implementation. *Cambridge Journal of Education*, 46(3), 277-297.
74. O'Leary, Q. (2021). *Examining the social and emotional competencies of Iowa teachers and their beliefs about social and emotional learning* (Order No. 28647031). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2566235609).
75. O'Neal, L. (2021). *The influence of social-emotional learning in high school advisory programs on student engagement and success* (Order No.



- 28418000). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2529239673).
76. Payton, W., Wardlaw, M., Graczyk, A., Bloodworth, R., Tompsett, J., & Weissberg, P. (2000). Social and emotional learning: A framework for promoting mental health and reducing risk behaviors in children and youth. *Journal of School Health, 70*, 179–185.
77. Pipalia, J. (2021). *Effect of universal social emotional learning (SEL) programs on state test scores in georgia* (Order No. 28720108). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2583945180).
78. Proctor, R., Guell, C., Wyatt, K., & Williams, A. (2020). What is the evidence base for integrating health and environmental approaches in the school context to nurture healthier and more environmentally aware young people? A systematic scoping review of global evidence. *Health & Place, 64*, 102356.
79. Rivers, E., Brackett, A., Reyes, R., Mayer, D., Caruso, R., & Salovey, P. (2012). Measuring emotional intelligence in early adolescence with the MSCEIT-YV: Psychometric properties and relationship with academic performance and psychosocial functioning. *Journal of Psychoeducational Assessment, 30*(4), 344–366.
80. Rudnick, G. (2018). *The effects of a college awareness program on elementary students' attitudes toward college* (Order No. 10822349). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2050305961).
81. Sameer, A. (2020). Knowledge, awareness and attitude of health profession students of KSAU-HS towards euthanasia. *Ethics, Medicine and Public Health, 14*, 100522. <https://doi.org/10.1016/j.jemep.2020.100522>.
82. Scheier, F., & Carver, S. (1993). On the power of positive thinking: The benefits of being optimistic. *Current Directions in Psychological Science, 2*(1), 26-30.

83. Schonert-Reichl, A. (2019). Advancements in the landscape of social and emotional learning and emerging topics on the horizon. *Educational Psychologist*, 54 (3), 222-232.
84. Scifres, S. (2021). *K-5 teachers' perceptions of social-emotional learning* (Order No. 28494476). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2531368854).
85. Shah, S., Zhongjun, T., Sattar, A., & Hao, Z. (2021). Consumer's intention to purchase 5G: Do environmental awareness, environmental knowledge and health consciousness attitude matter?. *Technology in Society*, 65, 101563.
86. Shahbazzadegan, B., Samadzadeh, M., & Abbasi, M. (2013). The Relationship Between Education of Emotional Intelligence Components and Positive Thinking with Mental Health and Self-efficacy in Female Running Athletes, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 83, 667-671.
87. Skóra, U., Ciupińska, K., Pin, S., Overgaard, M., Wierzchoń, M. (2021). (2021). Investigating the validity of the Perceptual Awareness Scale – The effect of task-related difficulty on subjective rating. *Consciousness and Cognition*, 95, 103197.
88. Sweeny, K., Megan, L., Robbins, L., Cohen., Ajilore, O., Leow, A (2020). Biological Bases of Health Behavior, Neurobiology of Down Syndrome, *the Wiley Encyclopedia of Health Psychology*, (Pages: 197-203) |Online ISBN:9781119057840 |DOI:10.1002/9781119057840© 2021 John Wiley & Sons Ltd.
89. Tran, L. (2021). *Teachers' social emotional learning implementation, stress, and teaching level* (Order No. 28495059). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2536367703).
90. Vavra, A. (2020). *The uncommon core: An intrinsic case study of physical education teachers' knowledge of social and emotional learning and*

- their perceptions on its infusion into the physical education curriculum* (Order No. 28263915). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2521571686).
91. Vulpe, A., & Dafinoiu, I. (2012). Positive Emotions' Influence on Attitude Toward Change, Creative Thinking and Their Relationship with Irrational Thinking in Romanian Adolescents. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 30, 1935-1941.
92. Weissberg, P., Durlak, A., Domitrovich, E., & Gullotta, P. (2015). Social and emotional learning: Past, present and future. In J. A. Durlak, C. E. Domitrovich, R. P. Weissberg, & T. P. Gullotta (Eds.), *Handbook of social and emotional learning* (pp. 3–19). Guilford Press.
93. Wong, H. (2012). Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student sample: Relationships with psychological well-being and psychological maladjustment. *Learning and Individual Differences*, 22( 1) 76-82.
94. Xiao, L. (2009). *Literature reading and the cultivation of college students' intercultural awareness: An empirical study* (Order No. 10523579). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1874518766).
95. Yates, M., Tyrell, F., & Masten, S. (2015). *Resilience theory and the practice of positive psychology from individuals to societies, in Positive Psychology in Practice: Promoting Human Flourishing in Work, Health, Education, and Everyday life*, (Ed. 2), Hoboken, NJ: John Wiley & Sons, Inc
96. Zimmerman, J. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 82–91.
97. Zimmerman, M. (2013). Resiliency theory: A strengths-based approach to research and practice for adolescent health. *Health Education & Behavior*, 40(4), 381-383.